لجنة تصفية المستعمرات تدعو الى استقلال عدن وتصفية القاعـــدة



١٠ نيسان ١٩٦٤
٢٩ ذو القعدة ١٣٨٣
28 ניסן 5723
10.4.1966
No. 94 Vol. XX
العدد ٩٤ السنة ال ٢٠

الثمن ٢٥ اغورة — המחיר 25 אגורות — Al-Ittihad — אל-אתיחאד

اليوم يباحث مكاريوس زعماء اليونان في اثينا

مكاريوس سيلجا الى مجلس الامن اذا رفضت تركيا سحب قواتها

نيقوسيا — يغادر اليوم (الجمعة) المطران مكاريوس الرئيس القبرصي عاصمة الجزيرة الى اثينا ليتباحث مع حكومتها بشأن التطورات التي رافقت القضية القبرصية في الايام الاخيرة .

وستجري المباحثات في اثينا تحت شبح التهديد التركي الذي اعلنه رئيس وزراء تركيا الى الغاء مكاريوس معاهدة «التحالف» لعام ١٩٦٠ التي خولت بريطانيا وتركيا واليونان حق الاحتفاظ بقوات عسكرية في الجزيرة .

وجاء في التهديد الذي ارسلته تركيا الى اليونان ان الحكومة التركية ستتخذ الخطوات الضرورية لمنع التعدي الى حقوقها بموجب هذه المعاهدة وهي تعلن بانها ستواصل استخدام حقوقها التي كفلتها المعاهدة وكفلها الدستور !!

وصرح مكاريوس ان الحكومة القبرصية ستلجأ الى مجلس الامن اذا رفضت تركيا سحب قواتها من الجزيرة .

وفي الوقت ذاته شددت القوات التركية سيطرتها على الطريق الرئيسية التي تربط بين نيقوسيا وكيرينيا ورفضت قيادتها كل محاولات القوات

(البقية على صفحة ٦ عمود ٨)

مطالبة مجلس الامن بلوم بريطانيا واستنكار عدوانها

نيويورك — بدأ مجلس الامن في ساعة متاخرة من مساء امس في بحث الاقتراح الذي قدمه مندوبا المغرب وساحل العاج بشأن العدوان البريطاني على حريب اليمانية .

ويلوم المشروع المغربي — العاجي بريطانيا بسبب عدوانها على حريب ويستنكره ويندد بالهجمات الانتقامية ويدعو الى الهدوء في المنطقة

كذلك يدعو المشروع سكرتير منظمة الامم المتحدة الى بذل نفوذه لتسوية الخلافات بين اليمن وبريطانيا .

وقد عقب مذيع الاذاعة البريطانية على مشروع القرار فنفى مسؤولية بريطانيا عن العدوان وزعم ان اليمن تحاول ضم الجنوب العربي اليها .

واضاف متباهيا ان الاستنكار شمل جميع الهجمات والحوادث .. وانه اعتبر بريطانيا حاكمة في المنطقة

امريكا تراوغ في نزع السلاح

جنيف — زعم المندوب الامريكي في لجنة نزع السلاح ان اقتراح الاتحاد السوفياتي تخفيض ميزانيات التسلح لن يؤدي الى نتيجة !! .ذلك لان الاتحاد السوفياتي يخفي نفقات السلاح .

وهكذا تماطل الولايات المتحدة في قضية نزع السلاح وترفض بحث المقترحات السوفياتية العينية.. والحجة دائما عدم الوضوح .. ففي حديثه طلب المندوب الامريكي توجيه بعض الاسئلة !!

دعوة بريطانيا الى الجلاء عن عدن

نيويورك — قررت لجنة تصفية الاستعمار ايفاد لجنة الى عدن لاستقصاء الحقائق بغية الغاء القاعدة البريطانية في عدن .. وقد صوت الى جانب القرار ١٩ مندوبا وامتنعت بريطانيا عن التصويت .

ويدعو القرار الى تنفيذ قرار الامم المتحدة الداعي الى استقلال عدن واجلاء القاعدة البريطانية عنها .

وجاء في القرار نداء بالافراج عن المعتقلين .. وتاكيد بان الاحتفاظ بالقاعدة البريطانية يسيء الى السلام والامن في المنطقة .

وقد اعلنت بريطانيا انها تعارض في دخول اللجنة الى عدن.

رئيس تحرير ازفستيا الكسي ادجوبي يعلن :

الاتحاد السوفياتي يؤيد العرب بشأن مياه الأردن

باريس — في رده على اسئلة الصحفيين في المادبة التي اقامتها له جمعية الصحفيين الدبلوماسيين اعرب الكسي ادجوبي رئيس تحرير ازفستيا صحيفة الحكومة السوفياتية عن تأييد حكومته لموقف العرب من عزم اسرائيل تحويل مياه الاردن الى النقب وندد بعمل اسرائيل الانفرادي في هذا الشان .

كذلك ندد ، حسب ما نشرته جروزلم بوست لمراسلها في باريس بهجوم اسرائيل العدواني على مصر عام ١٩٥٦ .

وعند معالجته قضية التسلح في المنطقة ردا على بعض الاسئلة بشأن تزويد الاتحاد السوفياتي الجمهورية العربية بالسلاح قال :

لماذا يحتاج قطر صغير مثل اسرائيل جيشا قوامه ٢٧٥٠٠٠ جندي .

واضاف : تمتلك اسرائيل صواريخ ذات مدى متوسط وانتم تعرفون من يزودها بها — المقصود فرنسا — وهي موجهة الى القاهرة . ومصر توجه صواريخها الى تل ابيب .. واذا كانت الاخطار في الشرق الاوسط تقلقكم فلا تلوموا موسكو انما جهات اخرى ..

اكد ادجوبي ان مذكرة خروشتشوف ، التي دعت دول العالم الى حل النزاعات الاقليمية سلميا ، تسري على الشرق الاوسط ايضا .

وحين ذكر الصحفيين ان زعماء العرب استثنوا النزاع العربي — الاسرائيلي عند موافقتهم على تلك المذكرة قال: اعرف ان العرب يرغبون في حل سلمي .

ونفى ادجوبي وجود اللاسامية في الاتحاد السوفياتي وقال ان السلطات اتلفت الكتيب الذي وضعه الكاتب كيتشكو «اليهودية بدون تجميل»

(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

دعوة ادجوبي

تل ابيب — بعثت لجنة رؤساء تحرير الصحف الاسرائيلية بدعوة الى الكسي ادجوبي رئيس تحرير ازفستيا صحيفة الحكومة السوفياتية تدعوه فيها الى زيارة اسرائيل.

في مؤتمر التجارة والتنمية في جنيف مندوب الجزائر يعلن :

لتخفض الدول نفقات التسلح لتنفق الامـــوال على رفـــع مستوى المعيشـــة وتطوير البلاد

الوفود تنسحب من القاعة عندما وقف مندوبا البرتغال وجنـــوب افريقيا ليتكلما .. الاتحاد السوفياتي يلغي قيود الاستيـــراد من الـــدول النـــامية ..

جنيف — وافق وزير الاقتصادي الجزائري بومعزة ان يكون الناطق باسم العالم النامي ولهذا خصص القسم الاكبر من خطابه في مؤتمر التجارة والتنمية في جنيف ليبحث في ارتفاع النفقات غير المجدية التي تنفقها الدول في اختزان الات الدمار وتدريب الجنود على استعمالها .

وقد قدر المبالغ التي تنفقها دول العالم سنويا على التسلح بمليار دولار وطالب بتخفيض هذه النفقات حتى تتوفر المبالغ اللازمة لرفع مستوى معيشة ملايين المعدمين .

وتحدث من مصادر غنى الجزائر وقال انها تتلخص بالنفط وبالايدي العاملة ، وطالب باتخاذ الاجراءات اللازمة لتتمكن الدول ، التي تزود السوق العالمي بالقسم الاكبر من المواد الخام اللازمة للتطوير الصناعي وتحريك دواليب الاقتصاد ، من الحصول على نسبة اكبر من الدخل الذي تحصل عليه مقابل بيع المواد الجاهزة .

وقال انه يجب ان تمنح الدول المتطورة حق الاشراف والمراقبة على استعمال مصادر ثروتها الطبيعية .

وايد الاقتراح السوفياتي الداعي الى اقامة منظمة عالية دائمة تدابعلى تطوير التجارة الدولية ، وختم كلامه

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

في ذكرى يوم الكارثة

حيفا — انطلقت صفارات الانذار في مختلف انحاء البلاد في الساعة الثامنة من صباح الخميس (امس) معلنة الحداد العام على ضحايا النكبة وابطال مكافحة النازية في الغيتوات والغابات ومعسكرات الموت .

وتوقفت حركة المرور واعمال الدوائر والسابلة لمدة دقيقتين. وقد بدات الاحتفالات في مساء يوم الاربعاء عندما توقفت دور السينما والملاهي عن تقديم برامجها .

وافتتحت في قبو النكبة على جبل صهيون في القدس الاحتفالات بهذه الذكرى الاليمة

واصدر الدكتور كوبوبي رئيس هيئة (يد وشيم) وهي لتخليد ذكرى ضحايا النازية بيانا استذكر فيه اسم عمونئيل زينجلبلوم الذي ارخ احداث غيتو وارسو ومضى على وفاته عشرون عاما واستشهد، كوبوبي برسالة ارسلها اليه في اول اذار ١٩٤٤ مع الدكتور ابراهام برمان اثناء وجود كوبوبي في نيويورك جاء فيها : اننا نكتب اليك في ساعة تقضى نحبهم فيها ٩٥ بالمئة من يهود بولونيا اثناء تعذيبهم الفظيع وان «شعار الحركة الاجتماعية اليهودية» العيش باحترام او الموت باحترام .

اننا نحني رؤوسنا اجلالا لذكرى ضحايا النازية ونحيي بطولتهم الخالدة في مكافحة الافعى العنصرية المسمومة .

اضراب المعتقلين الاردنيـــين عن الطعـــام

أنباء الاضراب تصدر في الوقت الذي أعلنت فيـــه السلطات اطـــلاق سراح ٥٠ معتقلا

دمشـــق — نشرت صحف دمشق ان المعتقلين السياسيين في معتقل الصحراء الاردني «الجفر» اعلنوا ابتداء من الاول من نيسان اضرابا عن الطعام احتجاجا على تعذيبهم والمعاملة الوحشية التي يتعرضون لها . واكدوا انهم لن يتراجعوا الا اذا لبت السلطات مطالبهم وحسنت معاملتهم .

وقد اثار هـــذا الاضراب حركة تأييد واسعة بين الراي العام الاردني ..

وفي الوقت ذاته اذاعـــت اذاعة عمان ان السلطات اطلقت سراح ٥٠ معتقلا من المعتقلين السياسيين وجلهم من الشيوعيين والبعثيين واحالت قضية ٣٨ معتقلا اخرين الى مجلس الامن الوطني ليدرس قضيتهم .

ويظهر من هذا التوقيف ان اطلاق سراح المعتقلين تم في اعقاب الاضراب الذي اعلنه المعتقلون والتأييد الشعبي الكبير الذي استنفره .

في الجمهورية العربية المتحدة خلت السجون من المعتقلـــين

القاهرة — اعلن علي صبري رئيس الوزراء ان السلطات اطلقت سراح المعتقلين جميعا ولم يعد في السجون أي معتقل.

وقد اعلن هذا خلال الخطاب الشامل الذي القاه في مجلس الامة مساء الاثنين الماضي واستعرض فيه برنامج حكومته .

المساء تندد بالتدخـــل الامريكي في البرازيل.

القاهرة — نددت «المساء» القاهرية بتدخل الاستعمار الامريكي في البرازيل واتهمته باعداد الانقلاب الرجعي والمساهمة في تنفيذه .

وقالت ان الاستعمار الامريكي لا يستطيع ان يخضع لواقع ان بعض الحكومات في امريكا اللاتينية ترغب في تصفية النفوذ الاجنبي وتعارض المصالح الاستعمارية الامريكية .

واضافت ان التفكير الامريكي مس خطير بكرامة الشعوب وسيادتها .

اعتراف فرنسا بالصـــين

طوكيـــو — صرح رئيس وزراء فرنسا الذي يزور اليابان حاليا كان من الضروري الاعتراف بالصين الشعبية بسبب الانشقاق بينها وبين الاتحاد السوفياتي !!

الاحزاب الشيوعية تؤيد عقد مؤتمر تداولي عالمي

برافـــدا تستعرض جهود الحزب الشيوعي السوفياتي لتوطيـــد الوحـــدة في الحركة الشيوعيـــة العالميـــة

موسكو — تجاوب عدد من الاحزاب الشيوعية مع اقتراح الحزب الشيوعي السوفياتي عقد مؤتمر ذروة للاحزاب الشيوعية في العالم في الخريف المقبل .

وحتى الان اعلنت الاحزاب الشيوعية في بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا وفنلندا وبيرو وتشيلي وقبرص تاييدها اقتراح الحزب الشيوعي السوفياتي .

كذلك وقفت هذه الاحزاب الى جانب الحزب الشيوعي السوفياتي في النقاش الدائر مع قادة الحزب الصيني ..

وكانت برافدا قد نشرت مقالا فسرت فيه الاسباب التي دعت الى تاجيل نشر تقرير عضو رئاسة الحزب ميخائيل سوسلوف الذي القاه في اجتماع اللجنة المركزية في ١٤ شباط الماضي حتى اوائل نيسان الحالي واستعرضت مساعي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي لتوطيد وحدة الحركة الشيوعية العالمية .

وجاء في مقال برافدا ان الحزب الشيوعي السوفياتي اقترح في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٦٣ على الحزب الشيوعي الصيني وقف النقاش العلني واتخاذ الاجراءات لاعادة العلاقات في الحركة الشيوعية العالمية الى مجاريها الطبيعية. وفي الوقت ذاته وبدون انتظار الجواب اوقف الحزب الشيوعي السوفياتي منفردا مناقشة الرفاق الصينيين .

واستقل القادة الصينيون

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

هدفنا: مظاهرة لأول ايار في الناصرة هذه السنة اكبر من مظاهرة ١٩٥٧

هكذا يتنادى كادحو الناصرة وقرى الجليل في اوسع تحضيرات ليوم العمـــال العالمي

الناصرة — من مكتب الاتحاد — بدأت اوسع الاستعدادات ، في الناصرة وقرى الجليل ، لمظاهرة اول ايار التقليدية الكفاحية في الناصرة تحت اعلام لجنة اول ايار الناصرة وقرى القضاء . وفي كل مكان تعقد اجتماعات العمال لاقامة لجان اول ايار . والهدف الذي يضعه كادحو الجليل امامهم الان هو حشد مظاهرة في الناصرة تكون هذه السنة اكبر من مظاهرة اول ايار التاريخية سنة ١٩٥٧ التي بلغ عدد المشتركين فيها حوالي عشرة الاف متظاهر !

وضع مناسب وضرورة شعبية

في كل سنة وضعنا لمظاهرة اول ايار المنظمة في الناصرة هدفا خاصا بالاضافة الى الاهداف العامة : اهداف التضامن الاممي مع القوى واسمى جيش في عصرنا — جيش الطبقة العاملة .

ففي سنة ١٩٥٨ ، التي لا تنسى ، كان هدفنا افشال مؤامرة الحكومة البنغوريونية التي استهدفت تزوير ارادة شعب يطلب الحياة الحرة المتساوية في وطنه .

وفي سنة ١٩٥٩ كان هدفنا الوقوف منتصبي القامة في وجه التحريض المسعر على الشيوعية .

وفي سنة ١٩٦٠ كان هدفنا ان نبرهن للرجعية الحاكمة ان مؤامرة تفرقة صفوفنا ما بين قومي وشيوعي قد انهارت وفشلت .

وفي سنة ١٩٦١ كان هدفنا التظاهر باروع وحدة صف استعدادا لمعركة الانتخابات للكنيست . وهكذا .

اما مظاهرة اول ايار ١٩٦٤ — هذه السنة ، فهدفها الاساسي هو تحقيق اضخم حشد جماهيري وراء مطالب الشعب العينية وعلى راسها ايقاف سياسة نهب الاراضي وتطويق الناصرة والقرى العربية ، الغاء الحكم العسكري ، وانقاذ الشبيبة من مهاوي التسكع والبطالة — وكل ذلك حتى تفشل مخطط اشكول الذي يتوهم بانه يستطيع تضليل الشعب بالكلام المعسول دون ان يحقق اي مطلب مطلب شعبي . تحت شعار «شبعنا قول يا اشكول» ستسير مظاهرة اول ايار هذه السنة محفزة الجماهير الكادحة لافشال مخطط اشكول الذي يريد ، في الانتخابات القادمة ، ان ياخذ صك حسن سلوك — امام الراي العام المحلي والعالمي — من الجماهير العربية المضطهدة .

ويتطور في العالم وفي بلادنا انسب وضع سياسي لتشديد الكفاح الشعبي بوحدة صف : تمزق نهائيا علم مقاومة الشيوعية في البلاد العربية ، والجزائر تسير على طريق كاسترو ويطلق سراح الشيوعيين في العربية المتحدة . وفي اسرائيل يشتد نضال العمال من اجل حقوقهم وتتعمق ازمة الحكم القائم داخليا وخارجيا .

ان مظاهرة جبارة حقا في الناصرة ليوم اول ايار هي ضرورة شعبية كفاحية من واجبها ان تفهم الحكم الاشكولي ان هذا الشعب الكادح لن ينام على حلاوة تعطى من طرف اللسان !

وكل الامكانيات موجودة لاضخم مظاهرة في يوم العمال العالمي : وضع سياسي مناسب ، وحدة صف كفاحية متعاظمة ، عمال يدركون مسؤوليتهم تجاه شعبهم وفراهم ويريدون التخلص من الزعامات القديمة المتعفنة ، وحزب شيوعي تعاظمت قوته وازداد عدد اعضائه زيادة كبيرة في السنة

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

تحويل روافد مجرى الاردن يبدأ قريبا

دمشق — تجتمع في دمشق لجنة الجامعة العربية التقنية المسؤولة عن تنفيذ قرارات مؤتمر الذروة العربي بشأن تحويل روافد مياه الاردن .

وقد نشرت الصحف ان العمل في تحويل هذه الروافد سيبدأ في نهاية الشهر الحالي بعد الانتهاء من وضع التصاميم والميزانية لذلك .

وتتالف هذه اللجنة من ممثلي الجمهورية العربية المتحدة ولبنان والاردن وسوريا والجامعة العربية .

في بيت طول

زنجبار تتهم امريكا بالتآمر

زنجبار — اتهمت الحكومة الزنجبارية الولايات المتحدة بالتآمر عليها ومحاولة اقامة قواعد عسكرية في اراضيها .

واضافت في بيانها ان الولايات المتحدة لا تستطيع مخادعة زنجبار .. ولن تنجح في محاولتها عزل زنجبار عن افريقيا .

وقبل ايام طلبت حكومة زنجبار من الولايات المتحدة تصفية المحطة الفلكية التي اقامتها بحجة متابعة السفن والقذائف الفضائية .

خروشتشوف يزور قبرص ؟

نيقوسيا — نشرت الصحف اليونانية ان تيكيتا خروشتشوف رئيس الوزراء السوفياتي سيزور قبرص في اعقاب زيارته الجمهورية العربية المتحدة .

واضافت ان الحكومة بدات تعد لذلك

ولم يؤيد اي مصدر هذا النبا .

سيبنيلي يزور القاهرة والرياض

القاهرة — يزور ممثل الامم المتحدة القاهرة لمباحثة المسؤولين في حكومة الجمهورية المتحدة حول اليمن .. وسيزور بعد ذلك الرياض لمباحثة المسؤولين في العربية السعودية حول الموضوع ذاته ..

وبعد هاتين الزيارتين سيزور صنعاء اليمن .

اندونيسيا ترفض المساعدات المشروطة

جكارتا — خطب احمد سوكارنا رئيس جمهورية اندونيسيا في احتفال يوم الطيران وقال ان بلاده ترفض المساعدة المشروطة .. وكان يرد على تصريح وزير الخارجية الامريكي دين راسك الذي اعلن ان مساعدة امريكا لاندونيسيا تتوقف على تسوية نزاعها مع ماليزيا ..

وهتف سوكارنو لتذهب هذه المساعدات الى الجحيم .

مؤتمر باندونغ الثاني

جكارتا — بدأ اجتماع وزراء خارجية ٢١ دولة لبحث عقد مؤتمر لرؤساء دول اسيا وافريقيا على غرار مؤتمر باندونغ الذي عقد في عام ١٩٥٥

تأميم المستشفيات في الجمهورية المتحدة

القاهرة — اصدر الرئيس عبد الناصر مرسوما امم بموجبه المستشفيات الخيرية

وستتألف لجان حكومية لادارة المستشفيات .

حكام اسرائيل وسياستهم يعمقون الهوة بين اسرائيل والبلاد العربية

بقلم توفيق طوبي

حلقة جديدة في سلسلة قديمة

كتبت «جروزلم بوست» شبه الرسمية والتي تصدر باللغة الانجليزية في افتتاحيتها بتاريخ ٥-٤-٦٤ تعلق على العدوان البريطاني في اليمن قالت «ليس في هذا البلد من يعترض على حق الانتقام كمبدأ اساسي للدفاع عن النفس» . واضافت «مهما يكن الراي بخصوص وجود القوات البريطانية في عدن فمن الواضح ان المصريين يستخدمون الوجود البريطاني لدفعهم نحو يغب التخريب» . وبعد ان وصفت الافتتاحية المساعدة المصرية للجمهورية اليمانية بانها استمرار «الاسلوب الفدائيين» ! الذي استخدمه المصريون في منطقة القنال وضد اسرائيل قبل ١٩٥٦ قالت «والى ان يشجب العالم هذا الخط من الحرب (اي التغلغل المصري) يبقى الانتقام هو الاسلوب الفعال لايقاف سفك الدماء البطيء ولكنه طويل الامد مهما تعارضه دول اخرى فانها ترغب هي ايضا في وضع حد لسفك الدماء» .

وهكذا في وقت ترتفع فيه اصوات العالم كله تشجب العدوان البريطاني على حريب ، وفي وقت تبحث فيه شكوى الجمهورية اليمانية على بريطانيا ضد عدوانها الاثم ويطالب العالم العربي كله بجلاء القاعدة الاستعمارية من عدن تطلع علينا ابواق حكام اسرائيل بصوتها النشاز . ولكن ليس غريبا على هذه الابواق ان تؤيد العدوان الاستعماري ، وان ترى الاحتلال البريطاني هذا لعدن امرا لا شائبة عليه وبذلك تقلب الاسود ابيض والابيض اسود فاذا بالمساعدة العربية للجمهورية اليمانية «تغلغل استعماري مصري» .. واذا بالغارات البريطانية «عمل انتقامي» والدفاع عن النفس» تماما كما كانت الغارات الاسرائيلية وراء الحدود العربية .. واذا «بالوجود البريطاني في عدن» وجود لاغبار عليه !

وما نطقت به الجروزلم بوست من التماثل مع العدوان البريطاني في اليمن ومن تبرير له فليس بالشيء الجديد بالنسبة للسياسة الاسرائيلية الرسمية . فهذه الشراكة في المصلحة في المصير بين حكام هذه البلاد والاستعمار على اختلاف الوانه واجناسه ، وهذا العداء المشترك لحركات التحرر الوطني العربية والتعاون لمنع كل تقدم وتحرر في البلدان العربية ، كل هذه الامور قديمة ومعروفة طبعت بها سياسة الاوساط الحاكمة الاسرائيلية منذ خطواتها الاولى في الشرق الاوسط وتركت اثرها الحاسم على العلاقات الاسرائيلية - العربية .

سياسة خدمة الاستعمار سياسة تنسف العلاقات السلمية

وتدخل هذه الصراحة الصحفية التي اتسمت بها افتتاحية جريدة رسمية مثل جروزلم بوست في وقت تشن فيه الصحافة وابواق الدعاية الرسمية في اسرائيل اوسع الحملات على الحكومات العربية لانها في ردودها الايجابية على حكومة الاتحاد السوفياتي حول الاقتراح السوفياتي عقد معاهدة دولية لحل النزاعات الاقليمية ونزاعات الحدود بالطرق السلمية ، وصفت اسرائيل بانها قاعدة للاستعمار وبذلك استثنت النزاع الاسرائيلي العربي من التسوية السلمية للنزاعات الاقليمية ونزاعات الحدود .

لقد اكدنا في الماضي ونؤكد اليوم ايضا ان مصلحة شعوب المنطقة ، مصلحة الشعب العربي الفلسطيني نفسه ، مصلحة السلام العالمي والمنطقي تتطلب استبعاد الحلول العسكرية للنزاع الاسرائيلي العربي ، تتطلب تسوية العلاقات الاسرائيلية العربية تسوية على اساس الاعتراف المتبادل بحقوق الجانبين المشروعة . ولذلك رفضنا في الماضي ونرفض اليوم كل انحراف عن جادة الحل السلمي العادل للعلاقات الاسرائيلية العربية متمسكين كل التمسك بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المهضومة والمستباحة مقتنعين انه باعتراف اسرائيل بهذه الحقوق وبممارستها وبتخلي حكام اسرائيل عن تبعيتهم للاستعمار يكمن الطريق السوي للسير نحو تسوية سلمية في العلاقات الاسرائيلية العربية .

واذ كنا قد اكدنا دائما امام البلدان العربية ان الطريق السوي للوصول الى حقوق الشعب العربي الفلسطيني وحل القضية حلا عادلا هو في رؤية الاستعمار باحتكاراته وقواعده العسكرية ونفوذه العسكري ونفوذه السياسي العدو الاول الذي يجب مقاومته بالدرجة الاولى فاننا نؤكد ايضا ان مصلحة النضال ضد الاستعمار ضد هذا العدو الاساسي لتحرر البلدان العربية ، الوطني والاجتماعي ، تتطلب في نفس الوقت توجها نحو حل سلمي عادل للعلاقات الاسرائيلية - العربية ، تتطلب تسوية سلمية عادلة للقضية الفلسطينية فذلك يسد ثغرة في جبهة الاستعمار ضد البلدان العربية ويفقد الاستعمار سلاحا يستخدمه في تهديد الاقطار العربية والتدخل في شؤونها وتوجه سلمي كهذا هو في نفس الوقت ضربة للاوساط الحاكمة الاسرائيلية تكشف حقيقة طابقهم عالميا ومحليا امام شعبهم ايضا وتعري زيف كلامهم عن السلام بينما هم يعارضون كل حق من حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

حكام اسرائيل غذوا ونموا جو الكراهية والعداء لاسرائيل

ومع ذلك حملنا في الماضي ونحمل اليوم المستعمرين واعوانهم - حكام اسرائيل - اكبر المسؤولية لابتعاد السلام عن المنطقة ولما يكتنفها من اخطار الانفجار ولرفض الدول العربية باصرار متزايد قبول اسرائيل عضوا في عائلة دول هذه المنطقة .

ان حكام اسرائيل الذين يوحون لمحرري جروزلم بوست بمقالات كهذه تؤيد العدوان البريطاني على اليمن هم الذين نموا وغذوا بهذه السياسة المؤيدة للاستعمار ضد الشعوب العربية وبسياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني جو الكراهية والعداء لاسرائيل . ان هؤلاء الحكام وسياستهم هم المصدر الرئيسي للقلق الجماهير الشعبية في اسرائيل على مستقبلها .

لقد مر على العلاقات الاسرائيلية العربية مرحلة كانت وفود اسرائيل ووفود البلدان العربية تجلس سويا في اطار حركة السلام ، يتباحث افرادها ويتناقشون حول حل سلمي للقضية الفلسطينية .

لقد مرت مرحلة على العلاقات الاسرائيلية العربية كانت قرارات مؤتمر باندونغ التي دعت الى تسوية للقضية الفلسطينية سلميا هي سياسة الدول العربية . ففي مؤتمر باندونغ (نيسان ١٩٥٥) والذي لعبت فيه مصر بقيادة عبد الناصر دورا هاما اتخذت الدول المشتركة في هذا المؤتمر وبموافقة جميع الدول العربية القرار التالي حول القضية الفلسطينية وذلك تحت عنوان «قضايا اخرى» :

«نظرا للتوتر القائم في الشرق الاوسط والمتسبب عن الوضع في فلسطين ونظرا للاخطار التي تهدد سلام العالم الناجمة من هذا الوضع، يعلن المؤتمر الاسيوي - الافريقي عن تاييده لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ويطالب بتنفيذ قرارات منظمة الامم المتحدة حول فلسطين وبتسوية قضية فلسطين بالطرق السلمية» .

ان مضمون هذا القرار هو اعتراف ضمني باسرائيل ، ودعوة للتسوية معها . هذا هو الموقف الرسمي الذي وقفته الدول العربية في تلك المرحلة ووقفت نفس الموقف عندما اجتمعت منفردة خارج باندونغ . ففي بيان عبد الناصر - سعود - القوتلي في اذار سنة ١٩٥٦ جاء ما يلي :

«ولقد كانت قضية فلسطين موضع اهتمامنا البالغ ، واننا لنؤكد تمسكنا بحقوق عرب فلسطين كاملة .

وانه ليطيب لنا في هذه المناسبة ان نؤكد تمسكنا بالمبادىء التي اعلنتها مؤتمر الدول الافريقية الاسيوية بباندونغ ، واعتبارها الطريق الذي تسير عليه سياستنا في المحيط الدولي» .

رد حكام اسرائيل - العدوان !

ولكن ماذا كان رد حكام اسرائيل على هذه المواقف العربية ؟ ان الرد الاسرائيلي كان استهتارا لا حد له بهذه القرارات والمواقف ، وتنكرا تاما لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولقرارات منظمة الامم المتحدة التي استنادا عليها ، قامت اسرائيل . وليس ذلك فقط . فسياسة خدمة الاستعمار ضد الشعوب العربية المتحررة دفعت حكام اسرائيل الى ارتكاب ابشع الجرائم ضد الشعوب العربية وضد الامن والسلام وفي النهاية ضد مستقبل اسرائيل وضد مصلحة جماهير الشعب في اسرائيل .

فعبد الناصر في بيانه الاخير امام مجلس الامة قال ان يوم ٢٨-٢-٥٥ كان يوما حاسما في تاريخ الثورة المصرية اذ راينا بعده فعلا تآمر اسرائيل مع الاستعمار وراينا اهمية القوة العسكرية كدرع للعمل الوطني ..

ان هذا اليوم كان يوم غزو غزة ، يوم شنت حكومة اسرائيل الغارات على الحدود المصرية لتدفع بمصر الى احضان الاستعمار ثانية ، الى حلف بغداد العدواني . ولم تقع غزوة غزة فقط بل غزوات عديدة اخرى ، فكانت فيه قبية وخان يونس ونحالين وطبريا وغيرها .

وتتوجت هذه الغزوات بالعدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ ، يوم وضعت حكومة اسرائيل نفسها اداة بيد المعتدين المستعمرين البريطانيين الفرنسيين لتنفيذ ماربهم الاستعمارية ضد مصر وضد البلدان العربية جمعاء .

ان هذه الشراكة السياسية والعسكرية واضحة المعالم بين حكام اسرائيل والمستعمرين قد غيرت بشكل جلدي الموقف العربي من اسرائيل ومنذ ذلك الوقت بدا يظهر الحديث عن اسرائيل «القاعدة للاستعمار» . وعن اسرائيل كخطر ليس على الشعب العربي الفلسطيني فقط بل على كل البلدان العربية .

ومنذ ذلك الوقت تتعمق هذه الشراكة مع المستعمرين ضد الشعوب العربية وتشتد سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني . وشعار «ولا لاجيء .. ولا شبر ارض» الذي يريد اليوم دعاة السياسة الاسرائيلية الرسمية التستر عليه لا يزال يطن في اذان الجماهير العربية . وطالب موشه ديان وهو وزير محترم في حكومة اسرائيل اليوم بان تصبح «السياسة سيناء سياسة ثابتة لحكومة اسرائيل» .. ومؤخرا برزت من جديد بوقاحة وبصلافة سياسة التوسع والاحتلال تجاه البلدان العربية بكلام بن غوريون عندما قال لمراسل هابوكر في ٩-٣-٦٤ انه «لو كان موشه ديان قائد القوات الاسرائيلية اثناء حرب الاستقلال (سنة ١٩٤٨) لكانت حدود اسرائيل اوسع مما هي عليه اليوم» .. والشعوب العربية لا تنسى قط اعلان بن غوريون ايام العدوان الثلاثي على مصر عن قيام «المملكة اسرائيل الثالثة» من دان الى يوطبات - اي «شرم الشيخ» وكل هذه المواقف تتوجها اليوم حكومة اسرائيل ايضا بنشاطها المعروف في خدمة الاستعمار الجديد في افريقيا ، ومن ان لاخر بمقاومة كل حركة تقدم وتحرر في العالم العربي مثل تأييدها للعدوان الاستعماري في اليمن ولنظام الامام بدر الطاغي ..

وفي هذه الايام بالضبط نشر مراسل «سانداي تايمس» اللندنية ومراسل هيرالد تريبيون الامريكية كما جاء في هآرتس ٢٠-٣-٦٤ ان اسرائيل تقترب من الطاقة النووية العسكرية الامر الذي يزيد القلق لدى الجمهورية العربية المتحدة .. وكتب مراسل شيكاغو ديلي نيوز بعد مقابلة مع شيمعون بيرس «ان اسرائيل ستبادر الى جولة ثالثة ضد البلاد العربية» .. ان هذه الامور تثير اشد القلق وعدم الاطمئنان لدى البلدان العربية حول الدور الذي تلعبه اسرائيل .

وهذا كله بالاضافة الى التنكر المستمر لحق الشعب العربي الفلسطيني وقبل كل شيء لحق لاجئيه بالعودة الى ديارهم . ان وزيرة الخارجية تعلن والكنيست تقرر بالاكثرية باستمرار : ان اسرائيل لن تفاوض على اساس قرار منظمة الامم المتحدة الداعي الى الاعتراف بحق اللاجئين في العودة . ورئيس الوزراء اشكول في خطابه في الكنيست حول ميزانية مكتبه رفض فكرة التنازل عن اي شيء حول قضية اللاجئين اذ انه لن يساعد اي تسوية . وقد رددت افتتاحية البوست المذكورة اعلاه نفس الموقف الاسرائيلي المتعنت .

والى جانب هذه المواقف الخارجية تمارس حكومة اسرائيل بمثابرة سياسة التوسع والاحتلال والقوة في داخل البلاد ايضا ، ضد الشعب العربي ، فتطرد الفلاحين العرب من اراضيهم التي تصادرها ، وتقتلعهم من قراهم ، وتهدم بيوتهم تنفيذا لسياسة التهويد الصهيونية . وهذه المواقف والاعمال معروفة وتصل الى اذان الشعوب العربية والى اذان الراي العام العالمي ايضا . وتشعل الحقد والكراهية باضطراد ، فتزيد التوتر وتزيد الاخطار .

الموقف السلمي يتطلب افعالا لا اقوالا

وهذا التحالف المزمن مع الاستعمار ضد الشعوب العربية وحركة تحررهم بالاضافة الى تنكر حكام اسرائيل المستمر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولجوئهم الى القوة والعدوان في علاقاتهم مع الشعوب العربية ، كل هذا اضفى على اسرائيل في عيون الشعوب العربية صفة الحليف والتابع للاستعمار ، صفة التوسع والعدوان صفة جسم غريب من المنطقة يهدد امن البلدان العربية وسلامها .

واما الكلام المعسول الذي يطلقه حكام البلاد دوما حول السلام والرغبة فيه دون ان يدعموه بالاعمال الحقيقية ، فلم يكن له أي قيمة واي اثر في ازالة مخاوف الشعوب العربية من جار جديد ظهر في المنطقة .

وحتى موافقة اشكول على اقتراح خروشتشوف بعدم اللجوء الى القوة لحل النزاعات الاقليمية تبقى معدومة القيمة مجرد كلام فارغ ومضلل طالما ان حكومة اسرائيل ترفض الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة . وهذا التنكر لهذه الحقوق مثل حق اللاجئين التي اقرتها منظمة الامم المتحدة واقرها جميع شعوب العالم المتنور المتحرر هي في الواقع وفي الفعل رفض قاطع لحل الخلاف حلا سلميا . وكذلك فان الاصرار على تحويل المياه المشتركة بشكل انفرادي والتهديد باللجوء الى القوة لحماية هذا العمل الانفرادي التعسفي من جانب اسرائيل يظهر مدى عدم الجدية في قبول اشكول اقتراح خروشتشوف الالتزام بالحلول السلمية .

حكومة اسرائيل مدعوة الى المبادرة

وعلى الرغم من الاخطار العديدة المحيقة بالعلاقات الاسرائيلية - العربية فهناك امكانيات لتفادي الاخطار وتغيير الجو السائد واستبدال جو العداء والقطيعة بجو تسير فيه اسرائيل والبلدان العربية نحو تسوية سلمية. وهذا ليس بالامر السهل والبسيط ولكنه يحتاج قبل كل شيء الى خطوات اسرائيلية جديدة يحتاج الى تحرير السياسة الاسرائيلية من التبعية الاستعمارية والى خطوات تقنع الشعوب العربية بالتجربة والواقع بان اسرائيل ليست اداة بيد الاستعمار وانما بلدا مستقلا مستعدا للتعاون مع جيرانه من اجل المنطقة وسلامتها . ان هذا التحول يحتاج قبل كل شيء الى خطوات اسرائيلية تزيل شوائب الحلف الدنس مع الاستعمار ، وشوائب سياسة التوسع والعدوان . الى الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وقبل كل شيء بحق اللاجئين بالعودة الى ديارهم . ان اسرائيل كعضو جديد في عائلة بلدان الشرق الاوسط مدعوة للمبادرة الى هذه الخطوات الضرورية والحيوية لتغيير الجو السائد في العلاقات

(البقية على صفحة ٥ عمود ٦)

مؤتمر لبحث مشاكل المرأة العاملة

يعقد في بوخارست بين ١١ و ١٦ ايار ١٩٦٤ مؤتمر النقابات العالمي الثاني لبحث مشاكل العاملات .. وقد اصدرت اللجنة الاعدادية نشرة زينتها بالصورة التي ننشرها الى جانب هذا الكلام ..

وتذكر النشرة ان المؤتمر سيجمع العاملات من مختلف الاقطار المتطورة والنامية ، الاشتراكية والراسمالية .

ومن القضايا التي سيبحثها المؤتمر مطالب العاملات في الاقطار الراسمالية التي تتلخص بزيادة الاجور وتقليص ساعات العمل واحترام حقوقهن النقابية ومقاومة الانهاك في العمل والضمان الاجتماعي عند البطالة ..

وقد عقد مؤتمر العاملات الاول في بودابست في عام ١٩٥٦ وكان نقطة انطلاق في النضال من اجل المساواة في الاجور اي الاجرة المتساوية لقاء العمل المتساوي .

نمو الاحتكارات .. وتزايد ارباحها في ظل حكم «العمال» !

تل ابيب - ازدادت ارباح الشركة الاقتصادية الاسرائيلية (بي.اي.سي) خلال سنة ١٩٦٣ ، ٢٠ بالمئة عما كانت عليه في العام الماضي وبلغت الارباح مليون وستمئة الف دولار اي ما يقارب خمسة ملايين ليرة اسرائيلية ، وهذا ما يتضح من تقرير بنك ديسكونت عن البورصة .

وتدل الدلائل على ان السنة الماضية كانت سنة خير لهذه الجماعة المالية ، تتوزع اموالها الموظفة على ٤٠٠ مشروع وشركة مختلفة . وزادت ارباحها الاجمالية من مليون وسبعمئة دولار الى مليوني دولار تقريبا . وزاد الربح الصافي قبل طرح الضريبة من مليون وثلاثمئة دولار الى مليون وستمئة ، وبعد طرح الضريبة زادت الارباح من ٨٧٢ الف دولار عام ١٩٦٢ الى اكثر من مليون دولار عام ١٩٦٣ . ومع ان راسمال الشركة ازداد خلال السنة واصبح في نهايتها ١٨ مليون دولار فقد ازدادت ارباحها من ١،٢٦ دولار الى ١،٤٤ دولار للسهم الواحد .

وتدل الارقام التالية (مقدرة بالاف الدولارات مدى تطور الشركة خلال السنوات الاخيرة:

	١٩٦٠	١٩٦١	١٩٦٢	١٩٦٣
الدخل الاجمالي	٩،٤٥٨	٩،٦١٩	١٠،٧٢٢	١٠،٩٥٦
المصروفات	٣٣٠	٣٧٤	٣٩٤	٣٧١
الربح الاجمالي قبل الضريبة	١،٠٨٧	١،٢٢٥	١،٣٤٨	١،٦٣٦
الربح الصافي بعد الضريبة	٢٠٧	٧٩٩	٨٧٢	١،٠٥٦
راس المال في نهاية العام	١٢،٥٠٠	١٥،٤٤٥	١٧،٢٣٦	١٨،٢٨٤

تأسست الشركة الاقتصادية الاسرائيلية (سابقا الفلسطينية) سنة ١٩٢٦ في الولايات المتحدة مكونة من رجال اعمال وزعماء صهيونيين مثل هربرت لهمان، روبرت سولد ، يوليان ماك والقاضي براندايس . وكان هدفها المعلن تشجيع توظيف اموال يهودية وغير يهودية في مشاريع انتاجية مثمرة في البلاد «على اساس تجاري» . ومنذ ذلك الوقت وحتى اليوم والشركة تتطور حتى اصبحت جماعة راسمالية قوية تسيطر على مقدرات البلاد . فهي توظف اموالها في ١٤ مشروعا صناعيا ، ثلاثة منها تحت سيطرتها المطلقة وهي (سليتان ليمتد ، شركة سرفين ، والشركة الاسرائيلية الامريكية للبلاستيك) ، وفي سبعة شركات بناء وتطوير (ثلاثة منها تحت سيطرتها المطلقة منها مركز هرتسليات) وفي عشر شركات نقل وتصريف ، وسبع شركات مالية وتامين ، وست شركات حمضيات) .

كما وظفت مليون وسبعمئة الف دولار في شركة البحر الميت ، و٨٥٢ الف دولار في مشاريع ورق امريكية ، و٣٨٥ الف دولار في مشروع «شمشون» لاطارات السيارات .

والى جانب هذا وظفت في مشاريع «طمبور» للاصباغ ، وبروتردم ، وصيسيه بجوانو كذلك تمتلك ١٢ بالمئة من الاسهم التي لها حق التصويت في شركة انبوب ايلات حيفا ، و٥٠ بالمئة من اسهم شركة «مهدرين» ، و٥٠ بالمئة من شركة التامين «ايحود» .

اكبر تعويض مقابل تهرب من زواج

تقدمت فتاة من كفر اتا الى المحكمة المركزية في حيفا تطالب بمبلغ ٢٨ الف ليرة من الشاب الذي لاحقها فترة من الزمن ووعدها بالزواج ثم تركها ، الامر الذي ترك في نفسها اسوأ الاثر .

وتقول المدعية ان الشاب كان يبتكر الحجج لتاجيل موعد الزواج ويقوم لهذا الغرض بمناورات بهلوانية خلال ثلاث سنوات حتى عينا في مطلع العام الحالي موعد زواجهما واخذا يشتريان الاثاث ، واستاجرا قاعة فندق كرميليا في حيفا لاقامة حفلة الزواج .. وفي هذه الاثناء طلب الشاب منها ان تحمل منه لان حملها منه سيوطد المحبة بينهما .. فلبت هذا الطلب ايضا ... وقبيل الموعد جاءها يطلب التاجيل .. وهكذا اخذ يؤجل ويماطل حتى عينا يوم ١٥ اذار موعدا جديدا لزواجهما ، ولكن حضرته لم يات . اما الشابة الخجول فاتصلت بكاتب عدل فكتب انذارا الى الشاب .

ورد الشاب على الانذار حين التقى بالشابة في الطريق فجرها الى مكان معتم واخذ يضربها بعنف حتى سقطت على الارض مغمية عليها ، وعندما استيقظت وجدت نفسها في بركة من دم ، مضعضعة الاعضاء ، الامر الذي اضطر الاطباء الى اجهاضها .

وتعدد الفتاة احد عشر نوعا من انواع الاضرار التي لحقت بها نفسيا وجسمانيا .

تهنئة

الى شوقي مزبر وخطيبته بمناسبة خطوبتهما

خلية العرقية

الحزب الشيوعي الناصرة

اخترعوا

لحام بواسطة الهواء

آخر ما اخترع في عالم السيارات يريح من متاعب تغيير اطارات العربات .

في امريكا .. اخترعوا تركيبا معينا من الهواء المضغوط يستعمل في لحام جميع منتجات المطاط ، وبذلك لا يستغرق لحام اي ثقب اكثر من .. دقيقتين !

تصوير الصوت

في موسكو .. اخترع معهد ابحاث علم العاهات الانسانية جهازا لتصوير النبرات على صورة بيانية . وعند صدور الصوت ، تصور على شاشة امامه تموجات يستطيع ان يتبين منها مدى ارتفاع نبرات الصوت .

وكان العلماء قد اثبتوا ان الرجل الاخرس يملك الصوت ولكنه لا يستطيع ان يخرجه او يتحكم فيه وكانت اكبر المشاكل هي تكوين عادة التعبير الصوتي لدى الرجل الاخرس ، فاخترع هذا الجهاز .

فرشاة اسنان كهربائية

وفي المانيا .. اخترع احد العلماء جهازا صغيرا يستعمل كفرشاة للاسنان .. والجهاز يوجه الى الفتحات الصغيرة التي بين الاسنان ، فيقوم «بشفط» كل المواد الموجودة ، وفي الوقت نفسه يقوم بعملية تنظيف وتلميع الاسنان .

ساعة تحسب الخطوات

هل تريد حساب سيرك ؟

لقد اخترعوا ساعة صغيرة تحسب كل خطوة تسيرها في اليوم . تضبط الساعة في الصباح وتعلق في الحزام فتسجل جميع الخطوات . وفي نهاية اليوم تحسب كم مترا او كيلو مترا مشي حاملها طول اليوم . وتستطيع الساعة ان تحسب حتى ١٠٠ ميل .

اصغر سيارة

وفي الاتحاد السوفياتي ، تم اختراع اصغر سيارة للسباق . فيها يضطر السائق ان ينام اثناء القيادة .

حجم السيارة الجديدة ٥٠٠ سم ، وتستطيع ان تسير بسرعة ١٦٠ ميلا في الساعة .

مصباح لا ينطفيء

وفي انجلترا .. اخترعوا مصباحا لا يتوقف عن الاضاءة ويظل يرسل اضواءه عشرات السنين دون ان يتصل باي تيار كهربائي او باي نوع من الوقود . والمصباح عادي الشكل . ولكن زجاجه مطلي من الداخل بمادة مضيئة . ويملأ فراغه بنوع من الغازات الخاملة التي تتفاعل مع المادة المضيئة فتجعلها شديدة التوهج وترسل ضوءها باستمرار بقوة تصلح لاضاءة غرف المنازل .

ورق لا يشتعل!

وفي لينينغراد ، استطاع البروفسور نيكيتا بيريكلسكي ومساعده في معهد الورق التكنولوجي .. ان يتوصلا الى نوع خاص من الورق غير قابل للاشتعال . هذا النوع من الورق يقاوم النار والضوء والقدم ، ويمكن استعماله في عمل الملابس وفي التنظيف .

«مسائد» التليفون في خدمة النساء !

اصبح من الممكن ان تتكلم في التليفون وتعمل في الوقت نفسه . ولم تعد المكالمات التلفونية الطويلة تعوق ربة البيت عن اتمام اعمالها المنزلية .

في امريكا صنعوا «مسائد» للتلفون تمسك في التلفون وترتكز على الكتف .. «المسندة» مبطن بحيث يكون ملمسه ناعما ولا يؤلم الكتف .

و«مساند» القدم ..

وبمناسبة الحديث عن المساند ، هذا خبر آخر : اخترعت جدة في الثالثة والسبعين من عمرها مساند من القطن توضع في الاحذية لتخفيف الام القدم عند الضغط عليها اثناء السير والحركة . في اول الامر كانت السيدة تحاول تخفيف الام قدميها .. ولما نجحت في محاولاتها فكرت في تخفيف الام الاخرين .. واخيرا افتتحت ٣ مصانع لانتاج هذه المساند الصغيرة .

حقيبة تحمي نفسها !

عرضت في معرض الامن الدولي في لندن حقيبة صغيرة غير قابلة للسرقة وهي تقوم بحماية نفسها . اما حاملها فليس له اي دور في المحافظة عليها . ففي اللحظة التي يهجم فيها اللص على الحقيبة تجذب يد الحقيبة يد السارق بقوة مغناطيسية كبيرة ، وفي الوقت نفسه تخرج ثلاثة اذرع طويلة تمتد الى ما يقرب من متر فتعرقل سير اللص ، وتمنعه من ركوب اي سيارة للهرب . ولا ينتهي الموقف عند هذا الحد .. بل ينطلق صوت صفير حاد يجلب الانتباه !

ثمن هذه الحقيبة المحصنة ٨٠ جنيها استرلينيا .

حكام اسرائيل وقادة الحركة الصهيونية
يحرضون على الاتحاد السوفياتي ويختلقون وجود لاسامية

الصحافة الاسرائيلية والمحافل الحاكمة وقادة الحركة الصهيونية لا تحتاج الى سبب لتحرض على الاتحاد السوفياتي .. فمن مهماتها المساهمة في الحرب الباردة ومن اهدافها اقناع الجماهير ان لا سبيل امام اسرائيل في الميدان الدولي غير الارتباط بالدول الاستعمارية .. فاطروحتها الاساسية لا تزال: لا يمكن تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي لان الاتحاد السوفياتي لا يريد هذه العلاقات الودية !!!

ولهذا فهذه المحافل وصحافتها لا تترك مجالا الا وتختلق فيه اسباب التحريض المسعور على الاتحاد السوفياتي منمية ومغذية الحرب الباردة

فتأييد الاتحاد السوفياتي لكفاح الدول العربية ضد الاستعمار ومساعدته لها لتوطيد استقلالها وتطوير صناعتها وتأييده لحقوق الشعب العربي الفلسطيني هي مواضيع دائمة تستخدمها اوساط البلاد الحاكمة للتحريض الاهوج على الاتحاد السوفياتي ..

وتختلق اوساط البلاد الحاكمة ومعها غلاة المستعمرين ما يسمى «بقضية اليهود في الاتحاد السوفياتي» موضوعا ثابتا للتحريض السافل على الرغم من جميع الحقائق التي تبرهن على ان اليهود السوفيات يتمتعون بالمساواة ويحتلون اعلى المناصب في الدولة وحياة البلاد العلمية والفنية والاقتصادية .. وانه لا يوجد في الاتحاد السوفياتي اي شيء اسمه «القضية اليهودية» .

وقد انتهزت المحافل الرجعية في العالم ومعها ابواق حكام اسرائيل اصدار الكاتب الاوكرايني ت.ك كيتشكو كتابا يشرح وجهة النظر المادية من الدين بعنوان «اليهودية بدون تجميل» مرفقا ببعض الكاريكاتيرات النابية لتشن حملة تحريض عنيفة على الاتحاد السوفياتي ولتبرهن على شيوع اللاسامية فيه (كذا) .

واهملت هذه الاوساط امرا جوهريا : ففي الاتحاد السوفياتي يكفل الدستور حق العقائد الدينية وممارسة شعائرها وفي الوقت ذاته يكفل حق القيام بدعاية لا دينية ..

والكتاب المذكور كان مظهرا من مظاهر الدعاية اللادينية ولكن هذا الكتاب الذي يصدر عن وجهة نظر علمية شمل بعض الاخطاء والكاريكاتيرات النابية التي كثيرا ما انتقدتبرافدا وهيئات الحزب الشيوعي السوفياتي امثالها على اعتبار ان نشر العلم في الشؤون الدينية يجب ان لا يمس حق المتدينين في اقامة شعائرهم الدينية او ان يخلط بين الدين والناس ..

وما ان اوردت الصحف اليومية المعلومات عن هذا الكتاب ونشرت كاريكاتيراته النابية حتى نشرت قول هعام صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ٦ اذار الماضي تحفظا من اخطائه .

الصحافة السوفياتية تنتقد الكتاب

وقد انتقدت ايضا الصحافة السوفياتية اخطاء الكتاب فكتبت «رادينكاي ليتارتورا» ـ الثقافة السوفياتية ـ التي تصدر في اكرانيا ـ حيث صدر الكتاب ـ تعليقا طويلا ابرزت فيه انتقاداتها للكتاب .. ثم نشرت وكالة تاس تلخيصا لهذا النقد اذاعته في البلاد وخارجها ..

وجاء في الانتقاد ان الكاتب كيتشكو استعرض اعمال بعض رجال الدين اليهودي الفردية غير اللائقة وكانها سلوك جميع المتدينين وذلك في معرض سعيه لاظهار الضرر الذي يحدثه الدين ..

ان الكاتب نفى ان يكون لليهود في ماضيهم اي انجازات في الصناعة والزراعة والثقافة بسبب ماهية الدين اليهودي مع ان المعطيات العلمية لا تثبت ذلك .

وقد اخطأ الكاتب حين قال ان التعصب القومي سيطر على المواطنين اليهود عند قيام الصهيونية . والحقائق تثبت ان البروليتاريا اليهودية اشتركت في الحركة الثورية في روسيا وان كثيرين من المواطنين اليهود السوفيات برزوا في المعركة ضد النازية في الحرب الاخيرة .

كذلك اخطأ الكاتب حين شمل بانتقاداته الصحيحة للصهيونية حياة اسرائيل الداخلية ولم يأخذ بعين الاعتبار ان في اسرائيل هيئات عمالية دمقراطية وتقدمية الى جانب المنظمات الصهيونية .

وجاء في المقال الانتقادي ان الدين اليهودي مثل غيره من الاديان يعود الى الزمن الغابر ويخدم الطبقات المستغلة .

وايد المقال الانتقادي الكاتب كيتشكو الذي قال بحق ان اكثرية اليهود السوفيات انفصلوا عن الدين وهم يعملون باخلاص من اجل فائدة وطنهم الاتحاد السوفياتي كما ان اليهود العاملين في الاتحاد السوفياتي كرسوا جهودهم في تحقيق مشاريع السنوات الخمس وحاربوا الغزاة الهتلريين وهم يسهمون في بناء الشيوعية ، وقد فاز كثيرون منهم بالاوسمة وهم يتمتعون بكافة الحقوق التي يمنحها الدستور .

وانتقد المقال الكاريكاتيرات النابية وقال انها تهين المتدينين وهي مشوهة تفتقر الى الذوق

وانتقد المقال الكاتب ايضا لانه تطرق في كتاب يعالج الدين اليهودي الى نشاط اسرائيل بوصفها دولة والى دورها في العلاقات الدولية ، ليس من الصحيح الخلط بين تحليل الدين اليهودي وبين انتقاد صحيح لسياسة حكومة اسرائيل الرجعية .

وقبل ايام اصدرت الدائرة الايديولوجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي نقدا لكتاب كيتشكو ذاته اذاعته برافدا صحيفة الحزب وجاء فيه ان في الكتاب اخطاء يمكن ان تؤذي مشاعر المتدينين ..

وجاء في هذا النقد ايضا ان المقتطفات الخاطئة التي وردت في الكتاب تستدعي اعتراض الراي العام السوفياتي . واضافت ان الكاتب في سعيه لاظهار جوهر طابع الدين الرجعي شرح خطأ بعض نواحي نشوء الدين وتطوره .

وقالت ان المقتطفات الخاطئة تتعارض مع سياسة الحزب الشيوعي اللينينية في قضيتي الدين والقومية وهي تخدم اعداء الاشتراكية الايديولوجيين الذين يحاولون مهما كان الثمن خلق «مسالة يهودية» في الاتحاد السوفياتي

كذلك انتقدت اللجنة الكاريكاتيرات .

وعالجت ازفستيا اخطاء الكتاب الذي حلل كاتبه طابع الدين الرجعي ولكنها نددت باولئك الذين يستخدمونه لاغراض التحريض على الاتحاد السوفياتي وتشويه سياسته حيال القوميات .

اهداف النقد

ومن الواضح ان نقد الصحف السوفياتية لكتاب كيتشكو ونقد الدائرة الايديولوجية في الحزب له لم يكن مراعاة للنقد خارج الاتحاد السوفياتي بل هدفا جوهريا لتثقيف الجماهير السوفياتية وازالة اي رواسب من الريبة القومية التي قد تعلق في اذهان السوفياتيين بتأثير مخلفات الماضي .

ففي الاتحاد السوفياتي يحاربون كل مظهر من مظاهر التشكك او التعصب القومي الذي خلفته قرون واجيال من حكم الطبقات المستغلة .

ومع هذا فالحملة المعادية للاتحاد السوفياتي مستمرة في اسرائيل وخارجها متجاهلة النقد الرسمي لكتاب كيتشكو هذا .

وفي الولايات المتحدة عقدت المنظمات اليهودية مؤتمرا يوم الاحد الماضي حولته الى منصة للتحريض على الاتحاد السوفياتي والاساءة التي سمعته وقد عقد هذا المؤتمر بايعاز من وزارة الخارجية الامريكية واستقبل دين راسك وفدا عن هذا المؤتمر التحريضي وذلك لاشعال الحرب الباردة وزيادة استعارها .

وعقدت هذه المنظمات مؤتمرها على الرغم من ان شخصيات يهودية وحاخامين في الاتحاد السوفياتي بعثوا ببيان احتجوا فيه على هذا المؤتمر واتهموا القائمين عليه بالتحريض على الاتحاد السوفياتي ..

والغريب ان هذه المنظمات اليهودية الامريكية لم تجد من الضروري التنديد باللاسامية في الولايات المتحدة حيث تصدر صحف فاشية دائما تصف اليهود بكل نقيصة وحيث تقذف المعابد اليهودية بالقنابل .. كما انهم لم يجدوا من الضروري الاشارة الى موجة اللاسامية في الارجنتين حيث اختطف النازيون فتيانا وفتيات ووشموهم بالصليب المعقوف .

وكيف يقومون بذلك ... والانباء تؤكد ان الايحاء بعقد هذا المؤتمر جاء من وزارة الخارجية الامريكية ؟

اما موقف الصحافة الاسرائيلية التي تحرض يوميا على العرب فلا داعي لاعادة الحديث عنها .

الى هذا الحديصل جنون التحريض على الاتحاد السوفياتي ..
ينتقصون من قدر فنانة كبيرة رفضت الاشتراك
في حملة التشهير بالاتحاد السوفياتي

الحملة على الاتحـــادالسوفياتي مسعورة ، في هذه البلاد ، وتداب كل اجهـزةالدعاية على تزويد كل زائـر اسرائيلي للاتحاد السوفياتيـبما خف حمله ـ واحيانا مـا ثقل ـ من مواد دعاية لتوزيعهابين يهود الاتحاد السوفياتي على الرغم من ان ذلك يخرقالقوانين السوفياتية ويتعارض مع رغبة يهود الاتحـادالسوفياتي .

غير ان عازفة البيانو الكبيرة بنينا زلتسمان سافرت الى الاتحاد السوفياتي لتظهر في سلسلة من الحفلات ، وهي واثقة من انها رسول صداقة وتفاهم بين البلدين ، وانمجرد ظهورها على مسارح الاتحاد السوفياتي مهمة وطنية كبيرة .. لذلك لم تحمل سوى فنها الى البلاد الصديقة .

غير ان الامر لم يرق في عيون اولي الامر في البلاد لذلك عندما عادت الى البلاد ارسلت جريدة دافار محررها يوئيل ماركوس ، المعروف بانه محرر شؤون الامن وليس شؤون الفن .. واول ما يبدو من الحديث الذي نشره في جريدته قلة الادب والذوق لا سيما فيما تعارف عليه الناس في مقابلة السيدات اولا واهل الفن قبل كل شيء . فقد كان حضرته محققا لا صحفيا واليكم نموذجا عن «اسئلتهالصحفية»!

ماركوس : هل كان سكوتك عن مشكلة يهود الاتحاد السوفياتي ناجما عن اعتبارات سياسية .

زلتسمان : ماذا تريدون مني ! ان كنت تريد ان تعرف شيئا عن وضع اليهود هناك اذهب الى جولده مئير وسلها .

ماركوس : كان اولئك الذين انتظروك بعد حفلاتك خارج القاعات يهود ، فلم لم تقومي بايجاد صلة معهم .

زلتسمان : لم يكن الجمهور الذي استمع الي يهوديا فقط .. لقد كان جمهورا يقدر الموسيقى .

ماركوس : الم تفكري انك تقومين بدور الصديق اليهودي الذي يمكن الاتحاد السوفياتي من ان يتقي نفسه به من لطخة التمييز ضد اليهود ..

زلتسمان : لنفرض ذلك صحيحا .. لماذا لم تتفضل جريدة دافار بابلاغي ذلك سلفا . اكنت احسن العلاقات لو لم اسافر ؟

ماركوس : كان بوسعك ان تسافري ، ولكن كيهودية فخورة تحسين بواجبك ازاء اليهود الذين ملأوا قاعاتك . اكبر من قيامك بواجبك نحو مضيفيك .

زلتسمان : لست في محكمة ولست مضطرة الى تقديم المبررات اليك .

غير ان بنينا زلتسمان كما يظهر كانت جالسة امام شيء اكبر من المحكمة .. فلقد صدر ضدها حكم .. لا يصدر عن محكمة اذ تسرع شلومو جرودنستكي من محرري دافار واخذ يطعن في مقدرتها الفنية ويقول انها فشلت في احدى حفلاتها في الولايات المتحدة سنة ١٩٤٠ ، فلقيت الانتقاد اللاذع في جميع الصحف ، غير ان المحرر عاد ليلحس كذبته ويقول في دافار ذاتها وفيمكان خفيان العازفة التي فشلت في الولايات المتحدة لم تكن بنينا زلتسمان بل ايله جولدشتاين ، وان بنينا كانت قبل ثلاثة اعوام فقط في الولايات المتحدة ..

ومع هذا فبعض الجهات التي اتفقت مع بنينا زلتسمان لاحياء بعض الحفلات عادت والغت اتفاقاتها معها !!

هذا العالم الذي نعيش فيه

جمالها قلل التعويض

قتل زوجها في حادث عمل تاركا في حضنها طفلين ، وفي قضية التعويضات التي رفعتها حكم لها القاضي بمبلغ كبير من التعويض ، لا سيما وان الزوج قتل اثناء العمل ، غير ان المبلغ كان اقل مما تصورت وتصور الكثيرون ، ذلك لان القاضي لاحظ ان السيدة جميلة وقال ان الامكانيات متوفرة لديها للزواج ..

واضاف القاضي : لعلكم ترون في كلامي شيئا من الوقاحة وقلة الذوق ، غير ان القانون يتطلب ان ارى القضية من جميع نواحيها .. وبقي ان نعرف ان هذه المحاكمة عقدت في لندن .

لا يزال يصدر طوابع البريد الملكي البلغاري !!

يقيم في مدريد سيمون آخر ملوك بلغاريا ويعمل في تجارة الطوابع . ويقوم البوليس الدولي بالتحقيق ليجيب على السؤال : هل قام الملك المخلوع بمخالفات يعاقبعليها القانون .

«جلالته» ما زال يصدر طوابع باسم «البريد الملكي البلغاري» ويبيع السلسلة بمبالغ باهظة وقد اصدر مؤخرا سلسلة يقال انها جميلة جدا من حيث صورتها لمناسبة وفاة الرئيس كنيدي. وتحذير تجار الطوابع من «طوابع البريد الملكي البلغاري» لا قيمة له ، فالتجار لا يأبهون لذلك ويواصلون الاتجار بهذه الطوابع .

اما سيمون فادعى اثناء التحقيق معه في الاسبوع الماضي ان القانون الدولي يعترف بحقه في اصدارسلاسل الطوابع !!

واستطرد قائلا : ان المبلغ الذي جمعه انفقه علىاللاجئين البلغاريين ، امثاله طبعا !

زمالة وشراكة

«ليس هذا المسدس العوبة لذلك فلا تحاول ان تكون بطلا» هذا ما قاله الشاب الذي برز امام صراف المصرف فيبوسطن اما رتشارد وات البالغ الثانية والعشرين من عمره ، فخاف على حياته فامتدت يده تجمع رزم ورق النقد ليحشو بها بها كيس اللص مشهر المسدس

غير ان البوليس السري استطاع ان يكتشف اللص بسرعة . كان اللص جيمس مولهولند صراف البنكالمجاور للبنك الذي يعمل فيه وات ـ الذي لوحظ انه ينفق ببذخ في الايام الاخيرة،ودل التحقيق على ان رتشارد وات كان شريكا في السرقة واعترفا بالتهمة وقال ان عملهما في البنك اكسبهما خبرة كبيرةفي السرقة .

افغاني في اوستراليا

مات في ادليد في استراليا محمد علوم ، عن عمر ١٠٨ سنوات ، وهو من مواليد الافغان ، ووصل الى استراليا في اوائل القرن العشرين مع قوافل الجمال للاشتراك في فتح الطرق الى وسط القارة.

ولقد تزوج محمد فيالثالثة والثمانين من عمره وانجب طفلة وهو في الخامسةوالثمانين

ومن الجدير بالذكر انعدد الجمال التي كانت في استراليا في اوائل القرن الحالي ستة الاف .

وجبة

بلغ وزن الافاعي التي اصطيدت في سباق الصيد السنوي في بيج سبرنج في تكساس الطن ، استخلص السم منها وقدم للمختبرات ليستعمل في انتاج الادوية والطب .

ثم قتل الصيادون الافاعي ورشوا عليها التوابل وشووها على النار وقدموها وجبة شهية لخمسة الاف مدعو .

توفير

توفيت في الولايات المتحدة امراة في التسعين من عمرها ، عملت معظم حياتها في خدمة البيوت الثرية ، ولدى البحث في متاعها عثر على ٧٥ الف وستمئة دولار ، بدون وصية مكتوبة .

وبموجب القانون الامريكي يجب ان ينتقل الارث في حالة عدم وجود الوصية الى ابناء العائلة . ويبلغ عدد ابناء العائلة الذين يستحقون حصصا من الارث ٦٣ شخصا وهم يعيشون في انكلترة وكندا واستراليا ونيوزلند .

وقد هاجرت الفقيدة من انكلترة الى الولايات المتحدة وهي طفلة وجمعت هذا المبلغ من خدمتها .. ولكنها لم تأخذه معها ..

خدمة السائحات

عند مدخل الكنيسة فيلوت في فرنسا غرفة ملابس ، مخصصة للسيدات ، فيها «تنانير» لترتديها السائحات لابسات السراويلعند دخولهن الكنيسة والى جانب التنانير اعلان يقول : المرجو اعادة التنورة الى محلها بعد استعمالها ..

الفتيات في جامعة الازهر

فتحت «جامعة الازهر» ابوابها امام الفتيات المصريات بعد ان منعتهن ردحا منالزمن من دخولها ، وذلك بفضل تدخل الرئيس عبد الناصر ، على ان لا يكون التعليم فيه مختلطا . وتقول الدكتورة زينب راشد عميدة قسم الفتيات في الازهر وزوجةعميد جامعة القاهرة الدكتور احمد بدوي . ان غرض هذا القسم هو تثقيف الفتاة المسلمة لتكون ربة مفيدة وعضوافعالا في المجتمع ، لا سيما وان كثيرا من العائلات المصرية ما زالت تحافظ على التقاليد وتتمسك باهداب الدين وتمسك عن تعليم بناتها في المعاهد الحديثة واضافت : ان التعليم في الازهر يساعد على اخراج عدد من المعلمات ، ومن يقمن باعمال هامة في افريقيا واسيا .

هذا ويدفع طلاب القسم الداخلي ثلاثة جنيهات مصرية في الشهر ، اما الخارجيون فيجري نقلهم الى جامعة الازهر مجانا. والجدير بالذكر ان دارا انيقة اقيمت «للشيخات» تبعد بضع كلمترات عن الازهر .

غـزل
«على الموضة»

القوام الرشيق النحيف .. هو ما تطمح اليه حواء هذه الايام .

واصبحت البدانة التي كانت تعتز بها حواء ذكرى من الذكريات الماضية .

ولهذا ، فالنحافة هي موضة حواء العصرية ، وشغلها الشاغل .

وليس القوام الرشيق موهبة تتمتع بها امراة دون سواها . فمن لم تخلق رشيقة تعمل ليل نهار على هبوط وزنها بضع كيلو غرامات او حتى غرامات .

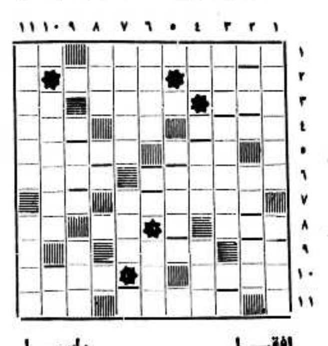
وتركت هذه الظاهرة اثرها على مناجاة العشاق وطبعتها بهذا الطابع .ولهذا فاني انصح من يريد كسب رضا صديقته وحبها الا بتغزل بعينيها او شفتيها او فستانها الجديد .. بل بقوامها الرشيق . واجمل هدية يقدمها لها في كل مناسبة حتى في عيدميلادها ان يقول لها : لقد هبط وزنك هذا العام عما كان عليه في العام الماضي !!

واطرف ماكتب في هذا الموضوع قصيدة كتبها شاعر غربي ، انصح الشباب ان يحفظوها عن ظهر قلب، ويستطيعون ان يعدلوها ويضيفوا عليها كما افعل انا الان وفقا للحالات الخاصة .

تقول القصيدة ما معناه :

يا حبيبي !
لا تقدم لي باقة من الزهور!
لا تقل لي اني جميلة
لاتقللي ان عينيكساحرتان
لا تقل لي اني احبك
يكفي يا حبيبي
يكفي ان تقول لي
لقد هبط وزنك
نصف كيلو غرام !

كلمات متقاطعة



افقيا

١ـ بلاد في الاخبار ، اداة تقليل

٢ـ رفيق ، اخو موسى

٣ـ ثمر ، فقد احد والديه ، جهد

٤ـ الة ، عبودية ، بعد

٥ـ فعل ماض جامد ، كاتبفلسطيني عمل في جامعة باكو

٦ـ عدده ، هيبة

٧ـ بطل الثورة الفرنسية ، ضمير الغائبات

٨ـ جهاز لدق اللحم ، من اسماء النبي ، اخر الاريج

٩ـ نصف رابع ، محتقر

١٠ـ صوت الم خفيف ، مدينة عراقية

١١ـ مقدم المسجد ، علن

راسيا

١ـ سكرتير الامم المتحدة العام ، عدو الزرع

٢ـ عكس الودود ، ابو موسى

٣ـ قصر لبناني مشهور ، بحر

٤ـ اله مصري ، اندفاع الماء او الكهرباء ، وهب

٥ـ لباس الراس

٦ـ بن ابي سلمى ، افرض ، حروف العلة

٧ـ ينتظر ، ولي ... اليت الا ابيه

٨ـ عتاب ، عكسها : اظلم

٩ـ لباس ، ذروة

١٠ـ الاسم الثاني لاديب مصري عرف بكتبه للاطفال ، اسكت

١١ـ مضيق تركي ، رئيس البرازيل الشرعي .

حل اللغز الماضي

افقيا

١ـ قول هعام ، جاع ٢ـ دمياط ، جداول ٣ـ رض ، دستور ، دو ٤ـ من جس ، ديم ٥ـ طيرة بني صعب ٦ـ وعي ، رد ، عم ٧ـ قرنية ، جد ، ام ٨ـ اب ، عادل ، علي ٩ـ فيتر ، جب ١٠ـ حين ، عيبال ١١ـ ابد ، ما ، رسام

راسيا

١ـ قدري طوقان ، ٢ـ ومض ، يعرب ، حب ٣ـ لي ، عرين ، قيد ٤ـ هادنه ، يمين ٥ـ عطس ، برهان ٦ـ تجند ، درعا ٧ـ مجوسي ، جل ٨ـ در ، صعد ، جبر ٩ـ جا ، دعم ، عباس ، ١٠ـ اوديب ، ال ، لم ١١ـ علوم ، اميه

ماهية السوق الاوروبية المشتركة

بقلم اميل توما

تجددت مفاوضات اسرائيل للانتساب الى السوق الاوروبية وردا على اسئلة بعض القراء ننشر هذا المقال لتوضيح ماهية السوق العامة . اما علاقة اسرائيل بالسوق فتلك قضية اخرى قد نعود الى معالجتها في عدد اخر .

تزاوج الاحتكارات العالمية عبر الحدود القومية لا يعود الى هذه الفترة .. فمن قبل نشأت احتكارات النفط الدولية ومن قبل تعاونت احتكارات الاسلحة والكيمياء بغض النظر عن الوانها القومية ..

وخلال الحرب العالمية الثانية حدثت فضيحة كبرى حين كشفت الصحافة الامريكية ان شركة دي بونت الامريكية الاحتكارية زودت شركة فاربن الالمانية بالمعادلة الكيماوية لصنع المطاط الاصطناعي . فانذاك كانت الولايات المتحدة في جانب اعداء المانيا النازية وفي النهاية دخلت الحرب الى جانبها للقضاء على المانيا النازية ..

ولكن اندماج اقطار راسمالية متطورة بل اقطار استعمارية في وحدات اقتصادية هي ظاهرة جديدة نشأت بعد الحرب العالمية الثانية وهدفت جوهريا الى توليد طاقة دول استعمارية وراسمالية متطورة لتواجه عالما نشأ فيه نظام اشتراكي عالمي يزداد نموا وبدأت تتحرر في اوضاعه دول اسيا وافريقيا بينما تهاوى نظام الاستعمار واحتدمت ازمة النظام الراسمالي العالمي احتداما متزيدا ..

ولذلك فهدف الاندماج كان مزدوجا ، مواجهة النظام الاشتراكي العالمي ومقاومته . والتسرب الى الاقطار الفتية اقتصاديا وللمحافظة على مواقع الاستعمار القديمة .

ومن ابرز هذا الاتجاه نحو السوق الاوروبية المشتركة او مجموعة اوروبا الاقتصادية كما يطلق عليها احيانا الاقتصاديون

نشوء السوق

بدا السعي نحو دمج اقطار اوروبا الغربية او تجميعها اقتصاديا في اعقاب الحرب العالمية الثانية التي خلفت دمارا مروعا في اوروبا عامة وبينها اوروبا الغربية الراسمالية .

وفي عام ١٩٤٤ نشأ اول اتحاد اقتصادي جمركي بين بلجيكا وهولندا ولوكسمبرج عرف باتحاد البنولوكس وسرى مفعوله في عام ١٩٤٨ ..

ولكن هذا الاتحاد لم يحدث اي تغيير في اوروبا الغربية واستمر السعي لدمج اقطار اوروبا الغربية ..

وعلى الاثر نشأت الجمعية الاوروبية للفحم والصلب وحدت الاحتكارات الراسمالية العاملة في هذين الميدانين في اوروبا .

وكل هذا كان يجري في اطار مساعي الولايات المتحدة في تجميع دول اوروبا الغربية عسكريا واقتصاديا لصد تقدم الشيوعية .. وفعلا نجحت الولايات المتحدة في الميدان العسكري حين اقامت الحلف الاطلسي العدواني في ايار عام ١٩٤٩ ..

وبتشجيع من الولايات المتحدة وبعد مباحثات ودراسات بدأت في عام ١٩٥٣ وقعت ست دول اوروبية غربية هي فرنسا والمانيا الغربية وايطاليا والبلجيك وهولندا ولوكسمبرج اتفاق روما اذار عام ١٩٥٧ وهدفه «خلق منظمة واسعة تجمعها سياسة اقتصادية مشتركة وتشكل وحدة انتاجية جبارة تسمح بالنمو الاقتصادي المستمر والاستقرار الاكبر لمستوى الاسعار والارتفاع السريع في مستوى المعيشة وعلى الاخص تسمح بتنمية العلاقات المنسجمة بين الدول الاعضاء»

وتحقيقا لهذا الهدف تم الاتفاق على النقاط التالية :

* حرية تداول السلع بين الدول الاعضاء ..
* توحيد السوق في اطار سياسة اقتصادية مشتركة .
* حرية انتقال الاشخاص والخدمات ورؤوس الاموال بين الدول الاعضاء.
* توحيد السياسة الاجتماعية بين الدول الاعضاء
* انشاء المؤسسات الضرورية لضمان حسن سير المنظمة
* تنظيم انضمام اراضي ما وراء البحار وتحديد مدى مساهمتها في السوق ..

وقد رفضت بريطانيا والدول الاوروبية الغربية الانضمام الى السوق في البداية واقامت فيما بينها منظمة التجارة الحرة .

كذلك التحقت بالسوق ١٨ دولة افريقية حديثة الاستقلال هي الدول التي كانت في اكثر الحالات مستعمرات ملحقة بالدول الاستعمارية المشتركة في السوق فرنسا والبلجيك.

وعقدت كل من اليونان وتركيا اتفاقات محدودة المدى مع السوق الاوروبية لاعتقادها ان ذلك يساعدها على تصريف منتجاتها الزراعية .. ولكنها لم تنتسب الى السوق بعضوية كاملة خوفا على صناعتها من الدمار ..

مجالات نشاط السوق

ومن الممكن تلخيص مجال نشاط السوق في ثلاثة ميادين التجارة وتنسيق عناصر الحياة عناصر الحياة الاقتصادية داخل دول السوق ويشمل ذلك الصناعة والتجارة واستثمار الاموال في الاقطار الافريقية او جعل تلك الاقطار ملحقات زراعية لدول السوق المشتركة .. واسواقها ..

وفي ميدان التجارة يهدف السوق الى اقامة اتحاد جمركي يقوم على تخفيض الرسوم الجمركية تدريجيا بين دول السوق ويلغي تدريجيا نسب الحد الاقصى للسلع المتبادلة بينها هذا اولا .. ويضع تعرفة جمركية موحدة في معاملات السوق مع سائر الدول في العالم ..

وقد انخفضت الرسوم الجمركية فعلا بين دول السوق حتى تموز عام ١٩٦٢ بنسبة ٥٠ بالمئة للمنتجات الصناعية و٣٥ بالمئة للحاصلات الزراعية ومن المنتظر ان تنخفض هذه النسب الى ٨٠ بالمئة في ٣١ كانون الاول عام ١٩٦٥ الى ان تزول كليا اعتبارا من اول كانون الثاني عام ١٩٦٧ .

كذلك عجلت دول السوق في تخفيض نسب الحد الاقصى للسلع المتبادلة بينها الا في بعض الحالات وهي تعمل على تنسيق سياستها حيال الاتجار مع الاقطار الاخرى حتى تتم فترة الانتقال وتوحد قواعد ذلك الاتجار ..

ومع ان الاتفاق ينص على حرية انتقال رؤوس الاموال والعمال الا ان هذا الاتفاق يخضع لقيود تفرضها اوضاع الدول المختلفة .

وقد نص الاتفاق على تشجيع «المنافسة النزيهة» الا ان الاتجاه الراسمالي نحو الاحتكار يسري مفعوله ايضا في دول السوق .

ومجال النشاط الثاني تنسيق عناصر الحياة الاقتصادية داخل دول السوق وهذا يعني صياغة سياسة اقتصادية موحدة في قطاعات الاقتصاد وخاصة الزراعة .. وفي الزراعة اصطدمت مساعي قادة السوق في تناقضات شديدة ظهرت بين فرنسا والمانيا الغربية في اوائل هذه السنة .. وفي اكثر من مناسبة هب الفلاحون الفرنسيون والبلجيكيون يكافحون نتائج السوق المدمرة على اقتصادهم فمع ان اتفاق السوق يفترض بعض الحماية بتقرير حد ادنى للمنتجات الزراعية الا ان التفاوت في اجور العمال الزراعيين بين فرنسا وايطاليا مثلا يجعل المنتجات الايطالية ارخص من المنتجات الزراعية الفرنسية .

واما الميدان الثالث فهو استثمار الاموال في الاقطار الافريقية او جعلها ملحقات زراعية لدول السوق واسواقها

ومن اجل هذه الغاية انشأت دول السوق الاوروبية «صندوق تنمية» ! لمد الاقطار الافريقية الملحقة بها بالمساعدة ورصدت فيه حوالي ٥٨٠ مليون دولار تنفق خلال خمس سنوات .

كذلك قررت منحها اعتمادات بمقدار ٨٠٠ مليون دولار وزعتها على خمس سنوات تبدأ عام ١٩٦٣

وثمة صندوق ثالث اقامته دول السوق يهدف الى الانفاق على تحسين الانتاج الزراعي وتنويعه براسمال ٢٣٠ مليون دولار تؤخذ من الاعتمادات البالغة ٨٠٠ مليون

والواضح من البرامج المذكورة اعلاه ان هدف دول السوق عرقلة تصنيع الدول الافريقية التي التحقت بالسوق وابقاؤها اقطارا زراعية تنتج المواد الاولية التي يتم تصنيعها في دول السوق الاوروبية .. وليس هذا فحسب فدول السوق تفترض اسعارا متدنية لمنتجات الدول الافريقية الزراعية وتفرض اسعارا مرتفعة للمواد الصناعية وهذا في الواقع معلم العلاقة بين الدول الصناعية المتطورة والدولة النامية وهو من المواضيع الخطيرة الحاسمة التي يجري بحثها الان في مؤتمر التجارة والتنمية الذي يعقد في جنيف ..

اتجاه دول السوق

لقد شجعت الولايات المتحدة قيام السوق للاهداف التي ذكرنا خصوصا وهي تستثمر اموالا ضخمة في عدد من دول اوروبا الغربية ..

ولهذا السبب بالضبط شجعت انضمام بريطانيا الى هذه السوق ... قصدها من ذلك السوق .. ولم يكن قصدها من ذلك خلق ظروف مؤاتية لاموالها المستثمرة في ذلك القطر فحسب بل اضعاف الاتجاه نحو تحويل السوق الاوروبية الى قوة منافسة للاقتصاد الامريكي وللمحافظة على التهيئة الامريكية في جبهة الاقتصاد الاستعماري .

وفشل بريطانيا في مساعيها للانضمام الى هذه السوق يدل على قوة الاتجاه لتحويل السوق الى قوة ثالثة مستقلة عن الولايات المتحدة .. وعلى فعالية القوانين الموضوعية التي تخلق التناقضات بين الدول الاستعمارية والتكتلات الاحتكارية ..

ومع هذا فبين دول السوق نفسها تستشري التناقضات بين فرنسا وايطاليا مثلا .. وبين فرنسا والمانيا الغربية .. وقد ظهرت هذه التناقضات حين ايدت ايطاليا انتساب بريطانيا الى السوق وحين احتدم الخلاف بين فرنسا والمانيا الغربية بشأن تبادل المحاصيل الزراعية .

الوضع في داخل السوق

يحاول دعاة السوق تصوير انجازات السوق معجزة اقتصادية انقذت الراسمالية ودلت على «حيويتها» ..

صحيح ان عوامل عديدة مكنت دول السوق ان تعيش فترة انتعاش ونهوض .. ومن هذه الاسباب الدمار الذي خلفته الحرب وضرورة اعادة البناء .. تجديد الصناعات القديمة التي استخدمت الانجازات العلمية الحديثة ..

ولكن لهذا الانتعاش مدى لا بد وان ينتهي وتحتدم الازمة

اما الحديث عن ارتفاع مستوى معيشة العمال في السوق فتدحضه الاضرابات الواسعة النطاق التي تنتشر في ايطاليا وفرنسا والبلجيك.

موقف الدول الفتية المتحررة

لقد اكتشفت الدول الفتية المتحررة خطورة السوق الاوروبية على مستقبلها .. والدول العربية استيقظت على هذه الحقيقة ودعت الى الوقوف امام دول السوق باقامة سوق عربية مشتركة فسياسة السوق تؤدي الى ابقاء الدول الفتية ملحقات زراعية بدون تصنيع بالاضافة الى الحواجز التي تضعها امام تصريف المنتجات الزراعية والمواد الاولية .

كذلك تقاوم المنظومة الاشتراكية هذه السوق التي تعرقل التبادل التجاري الحر وتخدم اولئك الذين يتوهمون انهم بفرض الحصار الاقتصادي على الدول الاشتراكية يستطيعون عرقلة بناء الاشتراكية ..

ولا شك في ان اكثرية الدول التي تجتمع الان في مؤتمر التجارة والتنمية الدولي في جنيف ستندد بهذا الاتجاه الذي تمثله السوق الاوروبية وتدعو الى استبعاده .

الفلاحون يحرقون اطارات التراكتورات احتجاجا على سياسة الحكومة الزراعية

[illegible] في المانيا الغربية يحتجون على الهجوم على الضمان الاجتماعي وعلاوة العائلات

قصيدتان لشاعر عراقي

سيعدم بعد ساعات

واذاعوا
بعد ساعات سينهد الشراع
سيجف النور في عين وتنشل ذراع
واشاعوا
جائعا كان فلبت صوته المر جياع
مجرما كان وفي نظرته
يلتقي فجر ودرب ورعاع
ليتهم كانوا كما كنا رعاعا
وذراعا
وشراعا
يعبر التاريخ كالحب نداء
وعطاء
وشعاعا

* *

بعد ساعات ستنشل ذراعي
ويد من خلف باب السجن تومي بالوداع
ويد صفراء كالبهتان تمضي في انتزاعي
غير اني سوف ابقى
صرخة الانسان في كل مكان .. وسابقى
صوته في كل عينين وفي كل حنان .. وسابقى
فكرة تزحف في الصمت وفي موتي .. سيبقى
للغد الطالع ، للفجر ، ذراع وذراع
وسينساب شراع وشراع وشراع

يهوذا

واشرت .. انت
– انا
– اجل
– وبلا خجل
كانت تصر يداك .. انت .. اجل وانت
فكاننا لم نبن في احلامنا بالامس بيتا
ليضمنا دربا وايمانا وصمتا
وكاننا بالامس لم نقسم وما شدت يداك على يدي
لتنير من امسي غدي

* *

يا من وقفت تقول .. انت
يا من وقفت مع العيون القاتمات تشير .. انت
يا من وقفت مع الايادي الاثمات تصر .. انت اجل وانت
اجل وانت
هلا ذكرت باننا رغم العذاب يهدنا
رغم القيود تشدنا
رغم الليالي الحالكات تدور في داري ضنى
رغم الخطى المتنصتات تلص في بيتي السنا
هلا ذكرت باننا
لا .. لم نقل ابدا .. هنا
بيت عرفتك فيه انت
ليظل في احلامنا
دربا وايمانا وصمتا
لا .. لم نقل ..
لنظل في المصباح زيتا
هلا ذكرت
وقد رايت القيد ينهش في يدي
لينير من امسي غدي
هلا خجلت
وقد وقفت مع العيون القاتمات
تشير .. انت
وتصر انت .. اجل وانت .

خسر الامرين

ارادت فتاة من تل ابيب في السابعة عشرة من عمرها الاقتران بشاب ، غير ان اباها لم يوافق واراد ان يفعل المستحيل لمنع هذا الزواج .

وقيل له ان ثمة ساحرة قديرة فاتصل بها وعرض عليها امره فقالت ان الامر يكلفه ٦٠٠ ليرة فقط ، ولديها من القوة السحرية ما يمنع الرابي من عقد الزواج . فدفع الاب المبلغ راضيا ..

غير ان «مفعول السحر» لم يجد ، وتزوجت ابنته ممن تحب دون رضاه .. فقال : راحت البنت ؟.. في داهية اما الستمئة ليرة فلن تروح .. واشتكى الى البوليس .

السبحة الثمينة

سمعنا هذه الحادثة واننا ننقلها الى قرائنا كما سمعناها

كانت السبحة معلقة على الجدار عندما رآها الصديق في بيت صديقه ، فراقت في عينه فساله ان يبيعها له مقابل عشرين ليرة ، ورضي صاحب الدار .

وفي اليوم التالي ارسل الرجل السبحة مع ابنه الى رجل يصنع السلاسل الفضية في الناصرة ليصنع سلسلة جميلة لها ، واطال صانع الفضة النظر في السبحة والغلام وقال له : يظهر لي ان اباك لا يعرف قيمة السبحة ، ولو عرف لما ارسلها معك .. انها ثمينة قل له ان يحتفظ بها ولا يفرط بها .

وابلغ الغلام اباه .. فاخذ السبحة الى احد معارفه الذي اكد انها ثمينة .. واخيرا اخذها الى صائغ ... فقال له انها ثمينة حقا وانه مستعد ان يشتريها بالفي ليرة ورفض الرجل .

وعلم البوليس بالامر ، فجاء بعض افراده الى الرجل في الليل وسالوه عن السبحة فابرزها امامهم .. وحققوا معه كيف وصلت اليه .. فاخبرهم بانه اشتراها من فلان بعشرين ليرة .. فذهبوا الى البائع الذي اخبرهم انه ورث السبحة من ابيه ، وورثها ابوه عن جده وجده عن جد ابيه وهكذا .. فسالوه الا يعرف انها ثمينة وكيف يبيعها بعشرين ليرة : فاجابهم انه لم يكن يعرف قيمتها ومع ذلك فانه لن يرجع بكلمته ولو كان ثمن السبحة الف ليرة .. ولكن البوليس اخبر الرجل ان قيمة السبحة هي مئتا الف ليرة على الاقل ، فهي من الحجارة الكريمة النادرة ..

هبوط تدخين السجاير وارتفاع التدخين بالغليون

ارعب التقرير الامريكي عن علاقة التدخين بالسرطان الكثيرين في بلادنا ، فمنهم من شد على ارادته وكف نهائيا ومنهم من خفف ، ومنهم من انتقل ليدخن الغليون .

ويدل التقرير الذي صدر مؤخرا على ان التدخين الذي استهلك في شهر كانون الثاني ١١ مليون واربعمئة علبة ، استهلك في شباط تسعة ملايين وخمسمئة علبة اي ان الهبوط بلغ ١٥ بالمئة ، مع العلم ان في شباط ٢٩ يوما وليس ٣١ كما هو الحال في كانون الثاني .

وامام هذا الهبوط ارتفع تدخين الغليون ٥٠ بالمئة وذلك على ضوء ما قيل في التقرير الامريكي من ان الغليون اقل خطرا من السيجارة .

اقوى نائب رئيس بلدية

حاييم اشر نائب رئيس بلدية الرملة هو اقوى نائب رئيس بلدية ، في اسرائيل واغلب الظن في العالم اجمع .

هو من مواليد العراق وكان من ابطال المصارعة فيه ، بطل العراق في الوزن الخفيف ..

وفي الاسبوع الماضي فاز السيد اشر على البطل اليوناني ببليدس في قاعة سينما بات يام وانقذ الفريق الاسرائيلي من الهزيمة رغم انه لم يقم بالتمرين قبل المباراة .



كذبـــــة نيســـــان

في اول نيسان الحالي نشرت دفار مناحة على كرمئيل . وفيما يلي ترجمة بعض ما جاء فيهـــا

«فشلت حتى الان كل الجهود المبذولة لاقناع مختلف المصانع باقامة فروع لها في مدينة كرمئيل التـــي يجري بناؤها في الجليل الغربي . وقال آدم طل ، رئيس الدائرة المسؤولة عن بناء كرمئيل المقرر ان يصل عدد سكانها الى ٥٠ الف نسمة بعد عشرين سنة ، انــــه اتصل بعـــدد من الصناعات ولكن نتائج اتصالاته كانت حتى الان سلبية .. وبدون مشاغل صناعية ، التي تستطيع ان تضمن العمل للقادمين الجدد الذين سيرسلون الى كرمئيل في هذا الصيف سيكون مصير كرمئيل ، في راي آدم طل ، شبيها بمصيـــر معلوت – ترشيحا . وقال : انه من المشكوك فيه امكانية ايجاد عمل ل ٣٥٠ قادما جديدا الذين سيرسلون الى كرمئيل في اب القادم . وحتى يتحقق تطوير كرمئيل كما كان مقررا لها فمن الضروري ايجاد العمل في الصناعة ل ٢٧٠٠ معيل ولكن امكانية بناء المصانع فيها هي محدودة جدا . وذلــك بسبب غلاء الماء فيها . فليس من المنطق اقامة صناعــات تحتاج الى مياه كثيرة ، مثل صناعات الورق والنسيج فالنتائج ، حتى الان ، تظهر انه لا يوجد امل في استيعاب سكان جدد هناك» .

ليست هذه هي المناحة الاولى على كرمئيل التي تظهر في صحف البلاط وتشيع هذا الجنين ، حتى قبل مولده الى مقره الاخير بجانب معلوت وسيجف وما اليهما . انمـــا لحن الجناز هذا يعيد الى اذهاننا «مارش النصر» الـــذي عزفته ابواق الحكومة ، وعلى راسها دفار ، حين تقرر نهب الشاغور من القرويين العرب بحجة بناء كرمئيل .

اننا نذكر الافتتاحيات الخالوتسيةفيدافار وعل همشمار ولامرحاب وغيرها من الصحف الصهيونية عن «المشروع الخلاق» لانقاذ «صحارى» الجليل وتعميرها وتصنيعهـــا ، ببناء مدينة كرمئيل التي ستقيم ثورة صناعية تعزز مكانة اسرائيل في الشرق والعالم . اذكر المقال «الشعري» ، الذي ظهر في دفار ، عن كرمئيل بعد عشرين عاما التي ستصبح كعبة السائحين من جميع انحاء العالم ، عن مدينـــة الفن والفنانين في قلب الجليل الاخضر ، يتصدرها فندق هلتون الامريكي الفخم الذي ينشر اعلاناته في نيويورك : «ايهـــا الامريكيون اقضوا اجمل عطلة في كرمئيل الجليلية» !

لقد حققت هذه الدعاية المهولة هدفها الرئيسي ، وهو ايهام الراي العام اليهودي في بلادنا ان اقامة كرمئيل ، على اراضي العرب ، هو اكسيد الخلاص لاسرائيل من جميـــع مشاكلها وانها خلاصـــة النبوغ القومي الحالوتسي الذي سيضمن امن اسرائيل من اليوم وطالع وحتى ظهور المسيح .

فصار كل احتجاج على نهب اراضي القرويين العرب ، باسم كرمئيل ، تعتبره اوساط واسعة في بلادنـــا افحش الكفر والالحاد واسقط الخيانة القومية . لقد طلت حكومـــة بن غوريون – اشكول جريمة نهب اراضي القرويين العرب في الجليل بزخارف اوسع دعاية عن كرمئيل بعد عشريـــن سنة . فبعد عشرين سنة يخلق الله ما لاتعلمون ، وينسى الناس اكاذيب كثيرة توهموا انها حقائق واما نهب اراضي القرويين العرب فجرى على الحارك . لقد كـــان الهدف الرئيسي من كل حكاية كرمئيل هو نهب اراض جديدة من القرويين العرب ، وتحويل بساتين كانت خضراء الى صحراء من بيوت مهجورة يهرب اهلها منها ، كما في معلوت وسيجف بحثا عن العمل في اماكن اخرى .

من القصص،التي كتبها الفيلسوف والقصصي البريطاني ه.ج. ويلز ، قصة خيالية عن قيام اهل المريخ بغزو الجزر البريطانية . واستولوا على هذه الجزر بقواهم وبعلومهم الخارقة . ولكنهم لم يبقوا فيها اكثر من اسبوع واحد . ففي اليوم الثامن استيقظ سكان الجزر البريطانيـــــة المغلوبون على امرهم ، فاذا باهل المريخ الغزاة وقد مـــاتوا جميعا . فماذا حدث ؟ تبين ان المكروبات الموجودة في ارضنا والتي تعود عليها جسم انساننا واصبح محصنا ضدهـــا ، غير موجودة في المريخ ولذلك لم تتحصن اجسام المريخيين ضدهـــا .

ان الشبه بعيد طبعا ، بعد الخيال عن الواقع . ولكن مشاريع التعمير على خرائب شعب اخر هي مشاريع تميتها في النهاية مكروبات العنصرية – العنصرية العمياء ، التي لا تقيم وزنا للعقل والمنطق ، بل تندفع في تحقيق اهدافهـــا الاضطهادية دون حساب العواقب .

ما كان بنـــاء كرمئيل على الارض العربيـــة الباقية في الشاغور ، لوفرة في الماء او لجودة خاصة في المناخـــ او الجغرافية تلائم التطور الصناعي . كل ذلك ثبت الان بطلانه . فمـــا بقي من سبب سوى ان هذه الارض هي الارض الباقية في ايدي القرويين العرب . وبينما تنوح دفار على مستقبل كرمئيل ، وان البيوت التي بنيت فيها ، لن تملأ بالسكان الذين لن يجدوا عملا – تستمر حكومة سلب الاراضي في نهب اراض جديدة . وتستصدر احكام هدم بيوت عـــرب السواعد ، باسم كرمئيل ايضا . فهل هنـــاك من مكروب مميت اشد فتكا من هذه السياسة التـــي تحرق الجسور جسرا جسرا ؟!

لقد اتفقت الراسمالية الاوروبيـــة ، «التي لا تعرف الكذب» على اعتبار اول نيسان عيد الكذب . فيصبـــح الكذب في هذا اليوم حلالا زلالا . ومناحة دفار على مستقبل كرمئيل ظهرت في اول نيسان . وسيفهم الراي العـــام اليهودي ، من النتائج المخيبة للامل ، ان قصة كرمئيـــل كانت كذبة كبيرة . ولكنها كذبة كلفت كثيرا ولا تزال تكلف كثيرا . انها قصة كل سياسة نهب الاراضي ، باسم البنـــاء والتطوير والامن ، التي لا تبني ولا تطور وتحفـــر خنادق العداء بين اليهود والعرب فتسيء الى الامن الحقيقي ، الى السلام ، اشد الاساءة .

واما المصابون بهذه السياسة ، العرب في ارضهم واليهود بامانيهم السلمية ، فلن ينتظروا عجيبة وبلزيـــة القضـــاء على هذه السياسة الخرقاء . انما سيعقدون الوية الاخـــاء في النضال المشترك ضد سياسة نهب الارض ولقمة عيش العامل ، وحينئذ تعلو مداخن التعمير والتصنيع لا في الجليل الغربي بل في السلام اليهودي – العربي : ســـلام الشعوب باحترام حقوق الشعوب .

(جهينـــة)

مواطنون يحرمهم الحكم العسكري من التصاريح

حيفا – مكتب الاتحاد – هؤلاء المواطنـــون يستصرخون الراي العام للوقوف الى جانبهم من اجل حقهم في الحيـــاة . وهم : احمد عبد الكريـــم ، شوكات حاج داود ، محمد عبد الكريم واحمد عيسى من قرية عين السهلـــة ، فالحاكـــم العسكري يمنع عنهم تصاريح العمل والسفر منذ عدة اشهر وبذلك يحرمهم من العمـــل

ان افراد عائـــلات هؤلاء الاشخاص يتعدون الاربعـــين شخصا ، واذا ما خرق هؤلاء العمال امر الحكم العسكري وذهبـــوا الى العمل بـــدون تصاريح ، فامامهم الســـجن والغرامات الباهظة .

وكذلك يواصل الحاكـــم العسكري رفض اعطاء المواطن احمد حسين صاق من خربـــة البيار تصريحا للسفر .

مرة اخرى يستصرخ هؤلاء المواطنون الراي العام ، واذا كانت لدى الحاكـــم العسكري تهم ضدهم ، فلماذا لا يقدمهم الى القضـــاء .

محكمة عسكرية تفرض الغرامات علـــى مواطنين «تاخروا» عن العـــودة الى بيوتهـــم

كفار سابا – حكمت المحكمة العسكرية على عدد من مواطني الطيبة «بجريرة» تأخرهم بعد الساعة الثامنة ، لعدم تمكنهم من الوصول الى البلدة بسبب اعمالهم ولصعوبة المواصـــلات وليس لسبب اخر كما يدعـــي الحكام العسكريون مقرنـــين التهمة بالامن .

وقد حكمت المحكمة علـــى ثمانية اشخاص بدفع غرامات تتراوح بين ١٥–٤٠ لـــيرة اسرائيليـــة .

هذه لوحة اخرى من لوحات «تخفيفات» اشكول .

اما الذين حكم عليهم فهم :

الاسم	الغرامة
محمد ابو اصبع	٤٠ ليرة
محمد عواد	٤٠ ليرة
نعيم زبدة	٤٠ ليرة
شحادة احمد حاج يحيى	٢٥ ليرة
عبد الرحيم حاج يحيى	٢٥ ليرة
سليم عطا حاج حسن	١٥ ليرة
عطا حاج حسن	١٥ ليرة
عاصم ناشف	١٥ ليرة

«الاتحاد» تروع معلمـــة

الطـــيرة – «روع» منظر جريدة «الاتحاد» المعلمـــة اليهودية في النادي النسائي الهستدروتي في القريـــة . فحين احضرت احـــدى الطالبات جريدة الاتحـــاد الى الصف ، اخذت هـــذه المعلمة تصرخ بها وتندرها ، وتظهر لها عيـــوب هـــذه الجريمة !... ثم هددتهـــا باعلام المدير !

حكام اسرائيـــل (بقيـــة)

الاسرائيلية العربية .

ان جميع المواطنين الذين يتطلعون الى مستقبل سلمي للعلاقات بـــين اسرائيل والبلدان العربية يجب ان يبذلوا طاقة مضاعفة من اجل تغيير سياسة اسرائيل ، من اجل سياسة جديدة متحررة من الاستعمار ومستعدة للاعتراف بحقوق الشعب العربـــي الفلسطيني .

مؤتمر الشبيبة الشيوعية في الناصرة يدعو الشباب الى تشديد الكفاح ورص الصفوف استعـــدادا للمعـــارك المقبلة

الناصرة – لمراسل الاتحاد – تحت شعار «نحو مضاعفـــة الاعضاء ، استعدادا للمعـــارك الشعبية المقبلة» عقد هنا ، يومي الجمعة والسبت ٣و٤/٤/٦٤ مؤتمر منطقة الناصرة لاتحـــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي باشتـــراك ٦٥ مندوبا يمثلون فروع المنطقة وبحضور الرفاق اميل حبيبي سكرتير منطقـــة الحزب ، وسهيل نصار عضو سكرتارية المنطقة ، وبنيامـــين غونين عضو سكرتارية مركـــز الشبيبة ، ونسيم براخا ممثلا عن منطقة تل ابيب للشبيبـــة الشيوعية .

وبعـــد ان افتتـــح المؤتمر بنشيد الشباب الدمقراطي ، القى الرفيق نمرمرقس سكرتير المنطقة ، بيان لجنة المنطقـــة الذي اشتمل على تحليـــل سياسي عام ، وتلخيص العمل في المنطقة خلال السنتـــين المنصرمتين ، وتلخيص المسابقة بين قطاعات وفروع المنطقـــة كذلك حلل البيان اوضـــاع الشبيبة العاملة والمتعلمـــة العربية ، استنادا الى معطيات وارقام رسمية تدين سياســـة التجهيل والاهمال التي تنتهجها حكومة الاضطهاد القومي تجاه شبيبة شعبنا .

وقد اشترك في النقاش ٢٢ مندوبا حول البيان ، مقدمين العديـــد مـــن الملاحظـــات والاقتراحات لتحسين وتطوير عمل الحركة في منطقة الناصرة .

وقد برز من البيان والنقاش التقدم الهام الذي احرزتـــه الشبيبة في المنطقة خـــلال السنتين واهم مظاهره

* توسيع صفوف الشبيبة بنسبة ٢٨٪
* زيادة توزيع «الغـــد» بنسبـــة ٤٤٪

وبعد ذلك القى الرفيـــق بنيامين غونين تحية اللجنـــة المركزية ، والرفيق نسيم براخا تحية منطقة تل ابيب ، واكـــدا اهمية تنمية وتوطيـــد الاخوة اليهودية العربية لنجاح المعركة من اجل تغيير السياســـة الاسرائيلية الى سياسة سلام وحيـــاد ، واعتراف بحقوق الشعبين العادلة .

ثم القى الرفيق اميل حبيبي تحيـــة الحزب الشيوعي في المنطقة ، مؤكدا على اهميـــة نجاحات الشبيبة وخصوصـــا في مجال توسيع الصـــفوف ، والدور الذي يلعبه الشباب في معركة الشعب العامة من اجل المساواة والحياة الحرة ، ودعا اعضاء الشبيبة الى تقويـــة الصلات بجماهـــير الشباب ، والعمل المشترك مع كل القوى الوطنيـــة ، وزيـــادة نشاط الشبيبة الرياضي والثقافي ، وفي نوادي الهستدروت وكـــل النوادي والفرق الرياضيـــة القائمـــة .

وبعد ان انتخب المؤتمر لجنة المنطقة الجديدة ، جرى توزيع الجوائز على القطاعات والفروع الفائزة ، فنال **فرع الناصرة** علم المنطقة ، ونال **فرع البعنة** كاس المنطقة كما نالت فروع كفر ياسيف وعرابة ، وكفركنا جوائز اخرى . ثم قدم مندوبو المؤتمر مبلغ ٧٥ ليرة مساهمة من المنطقة في اصلاح وتحسين نادي الناصرة . وتوجه المؤتمر بنداء الى الشباب في منطقـــة الناصرة ، يدعوهم فيه الـــى تشديد الكفاح والالتفاف حول الشبيبة الشيوعية ، لصـــد المؤامرات المتواصلة لنهـــب الارض ، ولالغاء الحكـــم العسكري . وجاء في النـــداء «نحن اخوانكم في الكفـــاح ، اعضاء الشبيبة الشيوعيـــة ، ندعوكم الى الانخراط فـــي صفوف الشباب المنظم الواعي – في صفوف اتحاد الشبيبـــة الشيوعية ، هاتوا ايديكـــم ، ولنسر سوية نحو المستقبـــل الذي نريده» .

وقد اختتم المؤتمر بنشيد الاممية ، في جو من الحمـــاس والتفاؤل ، والاستعداد للمعارك المقبلة ، وتحت شعار : اوسع اوساط الشباب للاشتراك في مظاهرة اول ايار الكفاحيـــة لهـــذا العـــام .

قطـــع الميـــاه عن حـــي في طمـــرة

طمرة – قام المجلس المحلي في هذه القرية بقطع ميـــاه الشرب عن الحي الغربي ، يومي الاحد والاثنين ٥–٦/٤/٦٤ ، بحجة عدم قيام سكانه بدفـــع الضرائب العامة حسب تعرفة المجلس . فعم التذمر بـــين السكان نتيجة لهذا التصرف الاستبدادي ، وقام وفد بمطلبهم بمقابلة المسؤولين في المجلس مساء الاثنين لبحث هذا الامر وعلى الاثر اعيد سيل المياه الى الحي المذكور .

ان هذا الاجراء التعسفـــي الذي قام به المجلس دون ادنى اعتبار لمدى الضرر الذي يلحقه بالسكان ، يؤكد ضرورة قيـــام اهالي طمرة بتوحيد صفوفهم في الكفاح من اجل مطالبهـــم اليومية ومنع الاستهتـــار بحقوقهم ومصالحهم الحيوية .

المواضيع التي سيبحثها اشكول في الولايات المتحدة

القدس – سيشير رئيـــس الولايات المتحدة لندن جونسون قضيـــة نشاط اسرائيـــل في الحقل الذري وانتشار الاسلحة النووية في المنطقة ، اثنـــاء زيارة ليفي اشكول القريبـــة للولايات المتحدة وقد اتضـــح ذلك من المحادثات الجاريـــة الان من اجل التحضير لهـــذه الزيارة العتيدة بين مستشار رئيس الولايات المتحدة الخاص م. فلدمان وبـــين الجهات المختصة هنا .

لقـــد قابـــل فلدمان رئيس الحكومة ووزيرة الخارجيـــة وغيرهما من المعنيـــين بزيارة اشكول . وقد طلب الرسول الامريكي ان يعرف المواضيـــع التي سيثيرها ليفي اشكول ، كما اشار الى النقاط التـــي يرغب الرئيس الامريكي فـــي سماعها شفهيا اثناء الحديث في الموضوع الحساس– نشاط اسرائيل في التسلح الذري – ذلك الموضوع الذي تبادل هو وسلفه كندي الرسائل حولـــه مع بـــن غوريون واشكول .

ويقول المطلعون ان الرئيـــس الامريكي سيثير قضية اللاجئين العرب وسيطلب معرفة موقف اسرائيل الرسمي من هـــذه القضية .

وتقول تلك المصادر ذاتها ان اشكول سيثير قضايـــا شراء الاسلحة وضرورة مـــا يسمى «بالمحافظة على التوازن فـــي المنطقة» . وليس من الواضح اذا كان اشكول سيتوجه راسا الى الولايات المتحدة في صدد تزويد اسرائيـــل بالاسلحـــة الامريكية ، او انه سيكتفـــي بالتعبير عن موقف عـــام . وستثار قضية المجرى القطري وقضايا التعاون الامريكـــي الاسرائيلي في حدود استعمال الطاقة الذرية في تسويغ ميـــاه البحر . ويستفاد من اراء بعض المراقبـــين ان المواضيـــع التـــي سيتناولهـــا اشكول مع جونسون ستكون حول تقدير الوضع في المنطقـــة لاسيما حول دور مصـــر في المنطقة ، على ضوء خلافـــات وجهات النظر بين اسرائيـــل والولايات المتحدة في هـــذا الموضوع .

مباراة كرم قدم

سخنين – جرت يوم السبت مباراة كرم القدم بين فريـــق شباب سخنين وفريق الازدهار شفاعمرو، على ملعب شفاعمرو وكانـــت نتيجـــة الشوط الاول ٢ : . لصالح فريـــق سخنين ، ونتيجـــة الشوط الثاني ٢ : . لصالـــح فريـــق شفاعمرو ، وبذلـــك تعـــادل الفريقان .

والجدير بالذكر ان الملعـــب ليس بحالة جيدة . وتقـــع مسؤولية عدم وجود ملعـــب مناسب على البلدية .

لم يطرب البوليس !

الطيرة – كانت بنـــات صغيرات تغنين اناشيـــد واغاني ، بينما كانت سيارة البوليس تتجول في شوارع القرية .

وفجاة ، اتجهت السيارة الى احد البيوت حيث كان ينبعث الصوت ، وســـال الشرطي : ماذا ، هل هنـــا عرس ، ولمن ؟

وعندما عرف ان بنـــات في عمر الطفولة تغني للحزب الشيوعي ، انذرهن قائلا . اياكن ان اسمع هذه الاغاني مرة اخرى !!

من الطبيعي ان لايطرب البوليس ولكن لماذا يغضب؟

رسالة الى : محمد عباس خنجر –جولس

احيي فيك روح الشهامة ، فبالاحرار تفتخـــر الطائفـــة الدرزية وتعتز . هذا هومنبر الدروز الاحرار بحق ، وليس ما تنشره الاقلام المأجورة مـــن ابناء الدروز في جريدة اليوم، لانهم ينشرون آراء اسيادهم . ان الطائفة الدرزية تفتقر الـــى عدة «خناجر» مثلك لفضـــح جميع الاذناب المتلاعبين بمصالح الدروز .

همو الاناف والاذنـــاب دونهمو فمن يساوي بانف الناقة الذنبا

فلا ابا حوشي ولا وزارة الاديان ولا اعوانهم قادرين على تغيير او تعديل اي شيء كـــان في شؤون ديننا وعاداتنا . والى سلة المهملات كل خائن لمصالح الطائفة الدرزية ، وكفى مـــا جلبوه من نكبات، واخرها اعلان الدروز كطائفة مستقلة وفصلها عن العرب . ولنحتفل بعيـــد رمضان والاضحى ، ولنعمـــل على اقامة هيئة دينية درزية محض لا دخيل عليهـــا ولا مفروض للاشراف علـــى امور هذه الطائفة العريقة بالمجـــد والكرم .

امين محمد دعقـــة
شفاعمرو

اضـــراب كاتب مجلس باقـــة تدعيمـــا لمطـــالبه ومطالب الموظفـــين

باقة الغربية – اعلـــن عبد القادر يوسف ابو مخ ، كاتب مجلس باقة الغربية المحلي ، اضرابه عـــن العمـــل لاصرار المجلس المحلي ورئيســـه فارس حمدان على عدم استجابـــة طلباته وطلبات زملائه الموظفين التي تتلخص في اعطائه الاجازات المستحقة ، ودفع الفروق التي لا تزال في ذمـــة المجلـــس ، واعتراف المجلـــس بكافـــة الحقوق الاجتماعية ، ودفـــع الراتب بموجب التعريفـــة الهستدروتية .

ويقول كاتب المجلس فـــي رسالته الى الرئيس والاعضاء : «ان استمرار اهمال طلباتنـــا هذه سيضطر حتما الموظفـــين اللذين بقيا في المجلس علـــى مضض الى انتهاج ما نهجـــه زملاؤهم السبعة الذين استقالوا مما يعود على المجلس بالضرر البالغ .

وقد ارسل عبد القـــادر ابو مخ نسخة من رسالته الى وزير الداخلية ووزير العمـــل ومركز السلطات المحلية ومدير الدائرة العربية في الهستدروت وسكرتير نقابة الموظفين فـــي الهستدروت .

نتقدم باحر التعازي الى رفاقنا والى عموم آل بكري الكرام ، بوفـــاة :

ارملـــة الفقيـــد محمـــد حسن بكري

(ام حسن بكري)

لجنة منطقة الناصرة
لجنة فرع البعنة – دير الاسد
لجنة فرع عـــكا
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

استمـــرار نضـــال عمـــال تنوفـــا

تل ابيب – لا يزال نضال موظفي مستحضرات الالبـــان التابعـــة لتنوفا مستمرا ، وجميعهم متحدو الكلمة فـــي مساعيهم للحصول على مطالبهم ومع انهم يواصلون اعمالهـــم العادية ، غـــير انهم يرفضون العمل في ساعات اضافيـــة ، وهكذا يعبرون عن احتجاجهم على اهمال الادارة باصرار وعناد لمطالبهم وهي حساب مكافآتهم شهرا عن سنة ، وتحســـين شروط عملهم .

واثارت الموظفـــين الاعلانات الكبيرة العالية التي نشرت في الصحف وعلقت على الجدران اذ راووا فيها وسيلة لتحريض الراي العام عليهم وتشويـــه نضالهم العادل من اجل مطالبهم ويتساءلون لماذا لم تنشر الادارة لوحات الاجور على حقيقتهـــا ففي ذلك ما يشرح للكثيريـــن اسباب مبادرة الموظفين الـــى انتهاج هذا السبيل . واعلن الموظفون عن استغرابهم الكبير لاقدام جريدتي «عل همشمار» و«لمرحاب» على نشر اعـــلان الادارة المذكور الموجه ضـــد العمال مع ان هاتين الجريدتين تدعيان الدفاع عن مصالـــح الموظفين والعمال .

هذا وفشلـــت محاولات رجال المباي في مجلس عمـــال تل ابيب – يافا اقناع الموظفين ليعدلوا عن طريقهم .

ومن المضحك في القضية ان تتذرع ادارة تنوفا بالقول بان المؤسســـات النقابية ولجنـــة الموظفـــين لا تسنـــد الاضراب فهذه المؤســـسات تعارض جميع مطالب العمال وليـــس امـــام العمال في هذه الحالة من طريق غير طريق النضال دون الحصول على موافقة هيئة ما . امـــا بخصوص لجنة العمال فانـــه لم يعرف عنها قط انها ساندت مطالب العمال بل على العكس كانت دائما تؤيد الادارة ضـــد العمال .

هذا ومن المتوقع ان يعقـــد العمال اجتماعا للتشاور فـــي خطوات نضالهم المشتركـــة ولكن الادارة تحـــاول جاهـــدة بكل الوسائل منعهم عن القيام بذلك . ولكن عمال تنوفـــا وموظفيهـــا مقتنعون بـــان انتصارهم في معركتهم هـــذه ممكن ان ساروا متحدي الكلمة، وان نضالهم العادل لن يتاثر باعلانات الادارة على الجدران وفي الصحف .

رسائل القراء

يطالبونه بضريبة حـــين كـــان طالبـــا !

منذ سنة ، والبريد يحمل لي رسائل من مكتب ضريبة الدخل في نتانيا ، تطلب حسابا عن سنوات كنت لا ازال فيها طالبا في الصفين الحادي عشر والثاني عشر ، وانذاك لـــم يكن لي دخل .

انهم يطلبون مني ثلاثة الاف ليرة، وقد ارسلت الاعتراضات بدون جدوى ، رغم انهـــم يعلمون انني لا املك شيئا .

رسمي شبيطة –الطيرة

تهانينـــا

الى الرفيق فيليب ابو العظام وزوجتـــه بالمولودة الجديـــدة **بديعـــة**

الى الرفيق فخري الدرباشي وزوجتـــه بالمولود الجديـــد **اسماعيـــل**

الحزب الشيوعي – الرملة

المحرر المسؤول :
توفيـــق طـــوبي
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٢٥٩١ – ص.ب. ١٠٤
١٨ شارع الياريه – حيفا

كفر ياسيف تطالب بائتلاف دمقراطي

كفر ياسيف – تتعثر مفاوضات المباي في كفر ياسيف لاقامة ائتلاف بسبب المطلب الشعبي العام باقامة ائتلاف دمقراطي وضعت صيغته كتلة كفر ياسيف الدمقراطية امام القرية والكتل الاخرى .

وعلم اخيرا ان الخلاف دب بين كتلةالمباي والكتلةالاسلامية والمبام ، لدرجة انقطعت معها المفاوضات . وفي ليلة الاحد الماضي ٤/٥ فوجىء الاهالي بسفر ممثلي الكتل الثلاث الى حيفا بدعوة من كتلة المباي ، وهناك اجتمعوا في دار الهستدروت حيث جرت المفاوضات بينهم . ويحق للاهلين ان يتساءلوا لماذاتجري المفاوضات خارج القرية أومن وراء ظهرها ؟ ومع اشخاص لا علاقة لهم بالقرية؟.. ايعني ان مصلحة القرية مضمونة ؟!!

واسفر الاجتماع المذكور عن خلافات بين هذه الكتلحول المراكز والمناصب والمكاسب الشخصية ، وهذه هي صلب سياسة المباي حين يعمل على لف طابق من طوابقه . وقد ادرك ممثلو المبام والقائمة الاسلامية كذب الوعود التي اعدها المبائيون قبل الانتخابات واثناء المفاوضات .

ان جماهير كفر ياسيف تطالب القائمتين – المبام والاسلامية بالكف عن التفاوض مع المباي صاحب سياسة الاضطهاد وسلب الحقوق ، وان تمدا ايديهما الى كتلة كفر ياسيف الدمقراطية ولتقيما معها ائتلافا قويا يقطع اليد التي تحاول التطاول على كفر ياسيف وحقوقها .

ان قيام جبهة واسعة هو التعبير الصحيح لمطلب القرية ومصالح القرية ، في صيانة وجهها الوطني الدمقراطي والمحافظة على اراضيها وسمعتها وسائر حقوقها ولتبقى مثلا طيبا امام جميع القرى في البلاد في الصمودامام سياسة الاضطهاد وسلب الحقوق .

الاحزاب الشيوعية

(بقية)

استغلالا سيئا جدا هذا الموقف وشنوا حملة تشهير وتحريض على الاتحاد السوفياتي لا مثيل لها .

وعلى ضوء الوضع الذي نشأ قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بعد ان استمعت الى تقرير الرفيق ميخائيل سوسلوف التنديد بآراء القادة الصينيين المعادية للينينية .. وحسب المفاهيم المتعارف عليها في الحركة الشيوعية تشاورت اللجنة المركزية مع الاحزاب الشقيقة حول هذا الامر .

انذاك اقترح حزب شقيق – الحزب الروماني – تاجيل نشر التقرير موقتا ليتمكن من القيام بمحاولة جديدة لوقف النقاش العلني. ورفض قادة الحزب الصيني هذه المبادرة وفي كتاب بتاريخ ٢٩ شباط رفضت ايضا الاقتراح السوفياتي من تاريخ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٦٣

وفي ٧ اذار ١٩٦٤ بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي برسالة جديدة الى الحزب الشيوعي الصيني واقترحت ما ياتي: وقف النقاش ، وعقد اجتماع بين الحزبين – الشيوعي والصيني – في ايار القادم ، وعقد اجتماع ممثلي الاحزاب التي اعدت لاجتماع عام ١٩٦٠ التشاوري في حزيران – تموز هذا العام ، وعقد اجتماع تشاوري لكافة الاحزاب الشيوعية والعمالية في الخريف المقبل .

وشددت القيادة الصينية هجومها على الاتحاد السوفياتي بعد ارسال هذا الكتاب . كذلك شددت هجومها على الحزب الشيوعي السوفياتي والاحزاب الشقيقة وضاعفت نشاطها لتفسيخ الصفوف . وعلى هذا الضوء قررت اللجنة المركزية نشر تقرير سوسلوف وقرار اللجنة المركزية في اجتماعها بتاريخ ١٥ شباط

ومضت برافدا تقول : ولذلك من الضروري النضال نضالا فاصلا ومثابرا من اجل وحدة الحركة الشيوعية العالمية كما فعل لينين العظيم ، حين هاجم بلا هوادة الانتهازيين والتحريفيين والجامدين عقائديا والتروتسكيين وابطال الثرثرة الثورية .

نجاح كبير حققته الكتلة الدمقراطية في انتخابات الممرضات

تل ابيب – حصلت القائمةالدمقراطية التي يؤيدها الحزب الشيوعي على ١٦٣صوتا اي ٢٫٨ بالمئة من مجموع الاصوات التي اشتركت فيانتخابات ممثلي مؤتمر منظمة الممرضات الثالث ، اي بزيادة١٫٨ بالمئة على ما حصلت عليه في الانتخابات السابقة .

اما كتلة المباي ، مبام ، احدوت هعبودا فقد منيت بفشل ذريع اذ حصلت على ٦٨ بالمئة بعد ان حصلت في الماضي على ٩٦ بالمئة، والجدير بالذكر ان هذه الاحزاب لم تحصل رغم ائتلاف في قائمة واحدة علىما حصل المباي عليه في الانتخابات السابقة ، اذ بلغ ما حصلت عليه ٢٨٩١ صوتا.

ولقد بلغ مجموع المشتركين في هذه الانتخابات ٤١٩٦ ناخبا من بين ٦٧٩٠ ناخبا اي بنسبة ٦٨ بالمئة (هذا باستثناء العفولة التي لم تعرف نتائجها بعد) .

وحصل المتدينون على ٢٤٢ صوتا (٥٫٨ بالمئة)والاحرار على ٣٧٧ صوتا(٩ بالمئة) والمستقلون على ٦٥٦ صوتا اي (١٥٫٦) .

اما نتائج الانتخابات في المراكز الهامة فكانت كما يلي :

تل ابيب اشترك ٩٠٤ من بين ١٧٩١ وفازت الكتلة الدمقراطية ب ٤٧ – المباي وشريكاه ب ٥٨٥ – المتدينون ب ٤٠ – الاحرار ب ١٠٤ – المستقلون ب ١٢٨

حيفا : الاصوات المشتركة : ٧٢٢ صوتا من بين ٩١٣ فازت الكتلة الدمقراطية ب ٢٣ – المباي وشريكاه ب ٥٦٦ – المتدينون ب ١٨ – الاحرار ب ٥٢ – المستقلون ب ٦٣

القدس : اشترك ٥٧٤ من ٩٤٧ فازت الكتلة الدمقراطية ب ١٤مباي – وشريكاه ب ٢٨٠ – متدينون ب ٣٩ – الاحرار ب ٩٠ – مستقلون ب ١٥١ .

وامتازت هذهالانتخابات بما صحبها من الاهمال الاداري ، اذ في كثير من دفاتر وقائع الانتخابات لم يسجل عدد الظروف التي بقيت واعيدت. وجرى التصويت بواسطة دفاتر الهستدروت القديمة في كثير من الحالات رغم التاكيد على استعمال الدفاتر الجديدة

كما اشترك في الانتخابات اشخاص بدون ان يثبت حقهم في الانتخاب واعتبرت اصواتهم صالحة ، كما وجد في قرية جات صندوق ادعى اعضاء لجنته انهم ممثلو الهستدروت كما ظهرت اسماء بعض الناخبين في اكثر من سجل .

اضراب ٢٥ عاملا عربيا يعملون في العفولة من اجل اجور متساوية

العفولة – اعلن ٢٥ عاملا منسولم ونينواكسال ودبورية الاضراب في معملي البلوكات (ميليت) و(قديما) في العفولة ابتداء من صباح الثلاثاء ٦٤/٤/٧ ، احتجاجا على عدم حصولهم على اجور متساوية مع اجور زملائهم اليهود في العفولة ، اذ يبلغ الفرق ٦ ليرات في الاجرة اليومية .

ومنذ ٥ سنوات وهؤلاء العمال يحملون هذا المطلب ، ولما لم تجد مطالبهم وفي اعقاب مماطلات المسؤولين في الهستدروت واصحاب العمل اضطروا الى اشهار سلاح الاضراب .

وقد اقام العمال لجنة من ٤ اشخاص قاموا بمقابلة ممثل الهستدروت في العفولة ، فاستقبلهم بالشتائم والسباب ورفض بالطبع ، تقديم مساعدة الهستدروت .

اضراب اصحاب السيارات في الناصرة

الناصرة – اضرب ظهر يوم الخميس البارحة عدد كبير من اصحاب السيارات الخصوصية وقاموا بمظاهرة مع سياراتهم طافوا بها شوارع المدينة احتجاجا على استمرار حملة المطاردة التي ما زالت تقوم بها ضدهم سلطات البوليس . وقد توجهوا الى البلدية حيث قابلهم رئيسها .واعلمهم بانه رفع قضيتهم الى المراجع المختصة . ثم توجه هؤلاء بسياراتهم الى مركز الشرطة وقابلوا المسؤولين فيها وقدموا اليهم طلباتهم التي تتضمن السماح لهم بحرية العمل لتحصيل قوت اطفالهم كما طالبوابوقف الملاحقاتواعطائهم الرخص العمومية. وقدوعدهم المسؤولون برفع هذه المطالب الى المراجع المختصة . هذا وقد اعلن هؤلاء الاضراب الى ان تستجاب مطالبهم .

وزير المواصلات يعد باصدار رخص سيارات

حيفا – تسلم عضوالكنيست توفيق طوبي من وزير المواصلات ردا علىالبرقية التي طيرها الىالوزير احتجاجا على ملاحقةالسيارات الخصوصية والعمال المسافرين بها جاء فيها : انالوزير يستغرب الاحتجاج على «المحافظة على القانون» ومعذلك اضاف انه في الاسابيع القريبة ستصدر وزارته رخصسيارات عمومية في عدد من الاماكن العربية .

اصحاب السيارات في كفر ياسيف وجاراتها ينظمون انفسهم ويسعون لتحقيق مطالبهم

كفرياسيف – عقد اصحاب السيارات الخصوصية اجتماعا يوم الاثنين الماضي حضره حوالي ثلاثين صاحب سيارة منكفرياسيفوالجديدة وابو سنان ، لتنظيم سعيهم لوقف مطاردة البوليس لهم ومنعه اياهم من العمل والرزق الحلال .

وانتخب المجتمعون لجنة من ١٢ شخصا لتتولى قيادة مساعيهم من اجل حقوقهم .. وانشاوا صندوقا لتمويل اعمالهم .

ومن القرارات التياتخذوها جمع تواقيع الاهلين على عرائض تؤيد مطالبهم والتوجه بها الى وزير المواصلات ورئاسة الكنيست وشتى الكتل البرلمانية ، كما قرروا تنظيم عرائض يوقعها اعضاء المجالس البلدية والمحلية العربية والمخاتير ، وارسال وفد الى وزير المواصلات .

وقد تمكنوا من جمع مئات التواقيع خلال اليومين الماضيين من منطقة عكا .

هذا وتعمل اللجنة في كفر ياسيف على تجنيد جميع اصحاب السيارات الخصوصية في منطقة عكا وغيرها ، للعمل من اجل حل المشكلة ومطالبة السلطات بالكف عن حرمان السائقين من العمل واسباب الحياة وتزويدهم برخص السيارات العمومية .

وتؤكد العرائض التي يوقعها الاهلون على ان القرى العربية لا تستطيع الاستغناء عن وسائل النقل لعلاقتها الكبيرة في حياتهم اليومية .

هدفنا : مظاهرة لاول ايار – بقية

الماضية ، وشبيبة شيوعية تضاعفت قوتها وروحها الكفاحية .

اوسع التحضيرات

اما الشبيبة الشيوعية . فما ان ختمت مؤتمرها المنطقي في الناصرة في نهاية الاسبوع الماضي حتى توجهت بكل قوتها لتحضير مساهمتها في مظاهرة اول ايار . لقد كانت دائما مركز المظاهرات في اول ايار . واما هذه السنة فستكون مركزها وقلبها النابض ومحور اكبر تجمع كفاحي بالشعارات والرسوم الفنية والموسيقى الشعبية واهازيج الامل .

واليوم مساء – الجمعة – سيعقد اجتماع عام لعمال الناصرة في مقر الشبيبة الشيوعية هنا لانتخاب لجنة اول ايار التي ستقود المظاهرة. وتعقد اجتماعات مماثلة في القرى .

وبدا جمع التبرعات لنفقات المظاهرة ولاستئجار الباصات والسيارات لنقل المتظاهرين .

وكل قرية ، هذه السنة ، ستسير وراء اسمها واعلامها وشعاراتها الخاصة . وتجري اوسع مباراة بين القرى حول اضخم وفد يشترك منها في المظاهرة .

وكذلك قررت الشبيبة الشيوعية ان تسير فروعها في القرى ، في مظاهرة الشبيبة العامة ، فرعا فرعا وراء اسم قريته وشعاراته . قريته وشعاراته . وتقوم الشبيبة الشيوعية بحشد اكبر عدد من ابناء الكادحين للاشتراك في المظاهرة هذه السنة .

هلموا يا كادحي قرانا الصامدة الى ناصرة الكفاح وامل الشعب . لتعقد الوية وحدة الصف مع كادحي الناصرة والوية الاخاء مع وفود اخواننا العمال اليهود الذين سيشاركوننا في المظاهرة في اول ايار في الناصرة . ولتكن هذه المظاهرة استعراضا لقوى الشعب الكادح ، بوحدة صف ، في مواجهة المعارك الكفاحية القادمة من اجل الارض والدمقراطية ، من اجل الخبز والمستقبل ، من اجل الحرية والسلام .. سلام الشعوب بحق الشعوب !

في مؤتمر التجارة

(بقية)

بالدعوة الى التضامن الانساني واتخاذ الخطوات السريعة من اجل التفاهم بين الشعوب .

وبعد ثلاث جلسات صاخبة توصل مكتب مؤتمر التجارة والتطوير المؤلف من ٢٥ دولة الى اتفاق نهائي على شكل تاليف لجنة صياغة القرارات وسيكون من مهامها وضع «الوثيقة الاخيرة» التي ستلخص نتائج المؤتمر ، وهي مؤلفة كتاليف المكتب بالضبط ويعني ذلك وجود اكثر من ممثلي الدول النامية في هذه الهيئة والدول الممثلة في المكتب تنتمي الى اربع جماعات جغرافية – سياسية – الكتلة الغربية – الدول الاشتراكية ، دول اسيا وافريقيا ودول جنوب افريقيا ، وجنوب امريكا .

وتم امس الاول النقاش العام وبدأت لجانهالخمس الاساسية اعمالها وقال رئيس المؤتمر فيالجلسة الختامية للمؤتمر«ان المرحلةالاخيرة لهذا المؤتمر تبدأ في اواخر ايار المقبل ، ودعا الوزراء الذين سيغادرون المؤتمر الى بلادهم الى العودة الى جنيف قبل الخامس والعشرين من ايار المقبل ليستطيعوا الاشتراك في المرحلة الجديدة من المؤتمر التي ستعين نتائج عمل المؤتمر .

مظاهرة ضد العنصريين

والجدير بالذكر ان معظم اعضاء المؤتمر انسحبوا من القاعة اثناء خطاب مندوب جنوب افريقيا وذلك احتجاجا على سياسةحكومته العنصرية وبقي في القاعة ٢٦ وفدا من بين ١٢٣ وفدا .

وعندما قام مندوب البرتغال ليلقي كلمته انسحبت كذلك اكثرية الوفود الساحقة في القاعة . فقد انضمت دول امريكا اللاتينية الى حملة المقاطعة التي فرضتهاعلى جنوب افريقيا الدول الافريقية والاسيوية والاشتراكية .

اما وفود الدولالتي لم تقاطع فهي: بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا واليابان واستراليا وكندا وفرموزا.

واذاعت وكالات الانباء ان ٧٠ مندوبا من ١٥٠٠ مندوب بقي في القاعة عندما وقف مندوب افريقيا الجنوبية .

الاتحاد السوفياتي سيلغي القيود على الاستيراد

وقبل انتهاء المناقشة العامة اعلن مندوب الاتحاد السوفياتي ان حكومته ستلغي التعرفة على الاستيراد من الاقطار النامية ابتداء من كانون الثاني عام ١٩٦٥ . كذلك سيزيد الاتحاد السوفياتي مشترياته منالمواد الاولية (الخام) والمواد نصف المصنوعة الصادرة عن تلك الاقطار .

معلمان فازا بالتعويض لفصلهما عن العمل

حيفا – كان الهستدروت في حيفا مدرسة مسائية ، ثم صارت نهارية ، ولذلك اوقفت بعض معلميها عن العمل ، دون دفع التعويضات لهم على ادعاء انها لم تفصلهم .

غير ان المعلمين اريه ارد وايسر كيت تقدما الى المحكمة المركزية لتقرر فيما اذا كانا يعتبران مفصولين ام لا ، وان رات المحكمة انهما مفصولان طلبا الحكم لهما بالتعويض .

وقرر القاضي ربنوفتش انه يرى في توقيفهما فصلا عن العمل ، ثم نظر في الادعاء بان المعلمين كانا يعملان وقتاجزئيا في المدرسة اضافة على عملهما في النهار ، فوجد ان للمعلمين حقا في التعويض فحكم لاريه ارد تعويضا بمبلغ ٢٢٤٠ ليرة ولايسر كيت ٢٨٠٠ ليرة ، كما الزم الهستدروت بدفع مصاريف الدعوى واتعاب المحامي و١١بالمئةفائدة مترتبة على المبلغ المذكور منذ البدء بالدعوى عام ١٩٦٣ .

لجنة الداخلية تبحث قضية مجلس محلي يافة الناصرة

تل ابيب – لمراسل الاتحاد البرلماني – قررت لجنة الكنيست الداخلية فياجتماعها الاخير الذي عقد يوم ٦٤/٤/٥ الطلب من وزارة الداخلية تقديم ايضاحات حول الوضع السائد في مجلس محلي يافة الناصرة وابداء موقفها من المطالبة بانتخاب المجلس .

واخذت اللجنة في بداية جلستها علما بفحوى الرسالة التي وجهها اهالي يافة الناصرة الى اللجنة الداخلية والتي يطالبون فيها باجراء انتخابات محلية نظرا لعدم وجود المجلس المحلي .

وشرح عضو الكنيست توفيق طوبي بعد ذلك امام اللجنة الضرر البالغ الذي يحل بالقرية واهاليها نتيجة امتناع وزارة الداخلية عن التجاوب مع طلب اهالي القرية اجراء انتخابات لمجلس جديد يدير شؤون القرية خصوصا وقد استقال جميع اعضاء المجلس المعين باستثناءالرئيس .. وطلب توفيق طوبي من لجنة الداخلية ان توصيوزير الداخلية باجراء انتخابات سريعة للمجلس .

وعلى اثر ذلك قررت اللجنة الاستماع الى ايضاحات وزارة الداخلية حول هذا الامر في جلستها القادمة قبل بحث الموضوع . والمعروف ان القانون يمنح وزير الداخلية مطلق الصلاحية باجراء انتخابات او عدم اجرائها ، وبتعيين مجلس جديد او اعضاء جدد .

رئيس تحرير ازفستيا

(بقية)

وان اليهود يتمتعون بكافة الحقوق(في الملحق منهذا العدد استعراض لهذا الكتيب الذي تستخدمه الرجعية العالمية للتشهير بالاتحاد السوفياتي) .

وقبل ذلك صرح ادجوبيان الطبيعي ان يهمل هذا الكتيب على اعتبار انه ظاهرة فردية بدلالقيام بهذه الضجة المفتعلة ونبه الصحفيين الى الصحافة الغربية المليئة باللاسامية ...

وادجوبي يزور فرنساتلبية لدعوةجمعية الصداقةالفرنسية السوفياتية ..

وفاة فاضل

الرينة – توفي يوسف صالح خميسعن عمر يناهز ٦٣ عاما وسيشيع جثمانه اليوم الجمعة ٦٤/٤/١٠ في الرينة في الساعة الرابعة بعد الظهر .

فتعازينا لآل خميس

اليومباحث مكاريوس

(بقية)

الدولية لابعادها من هذه المواقع .

وتواصل القوات التركية التصدي الى المارة والتدقيق في هوياتهم .

وكان رالف بانش مساعد مساعد السكرتير العام قد وصل الى الجزيرة ليقضي ثلاثة ايام فيها يدرس الوضع هناك ويتفقد قوات الامم المتحدة .

ووافقت فنلندا على زيادةمساهمتها في القوات الدولية في قبرص وقررت ارسال الف جندي بدلا من ٧٠٠ . كذلك تدرس كل من السويد وايرلندا زيادة مساهمتها في تلك القوات .

صحف سوريا

تؤيد حق قبرص

دمشق – ايدت صحف سوريا حق قبرص في الغاء معاهدة «التحالف» وقالت انمن حق حكومتها الغاء معاهدة تمكن دول اجنبية من عسكرة قواتها في الجزيرة ..فاحتلال قبرص عسكريا يضع استقلالها على كف عفريت ويمسسيادتها بالضرر .

الانتخابات البرلمانية في بريطانيا

لندن – اعلن رئيس وزراء بريطانيا دوجلس هيوم بعد مقابلة الملكة اليزابيث ان الانتخابات النيابية في بريطانيا ستجري في الخريف القادم .

وتعيين الموعد بالضبط من حق رئيس الوزراء .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حيفا

ينظم رحلة الى بحيرة طبريا يوم الاستقلال يوم الخميس ٦٤/٤/١٦ للرفاق والاصدقاء

السفر من حيفا الساعة ٧ صباحا والرجوع الساعة ٦ مساء !

اجرة السفر للولد ليرتان

للكبير ٤ ليرات

التسجيل لدى رفاق الحزب

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – اللجنة المركزية

في يوم الجمعة ١٠–٤–٦٤ الساعة السابعة مساء في نادي الشبيبة شارع بوقراشوف رقم ٦٠ يفتتح :

الاجتماع القطري الثاني لنشيطي الشبيبة

كلمة الافتتاح – عضو سكرتارية المركز – شوشنه كيتس

يقدم البيان – يائير صبان – السكرتير العام للحركة

باشتراك – استر فلنسكا – عضو المكتب السياسي للحزب

على كل المندوبين ان يصلوا الى المكان في السادسة والنصف مساء .

من اجل تحويل حركتنا الى قوة طليعية للشباب العامل والمتعلم ، من اجل تشديد معركتنا من اجل السلام والدمقراطية والاخوة اليهودية – العربية ، وحقوق الشباب !

استعدادا

لمظاهرة اول ايار الكفاحية المنطقية في الناصرة

اجتماعات ولقاءات شعبية

هذا الاسبوع

الجمعة ٤/١٠ – ٧ مساء – الناصرة – مقر الشبيبة – اجتماع عام للعمال لانتخاب لجنة اول ايار باشتراك

سليم القاسم واميل حبيبي

السبت ٤/١١ – بعد الظهر – الرامة – محاضرة –

فؤاد خوري

٤/١١ – ٦٫٣٠ مساء – دنون – اجتماع شعبي –

اميل حبيبي

اقيموا لجان اول ايار – اعدوا الاعلام والشعارات والاهازيج – اجمعوا التبرعات – نظموا وسائل ايصال الوفود الجماهيرية الى الناصرة ..

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعقد اجتماعات شعبية لبحث

قضايا الساعة السياسية

في الطيبة يوم الجمعة ٤/١٠ ٥ بعد الظهر **الياهو دروكمان**

الرملة يوم الاثنين ٤/١٣ ٨ مساء **توفيق طوبي**

اجتماع وكلاء الاتحاد وممثلي المناطق

تعقد هيئة تحرير الاتحاد اجتماعها الوسع الدوري بحضور ممثلي المناطق والوكلاء والمراسلين يوم السبت في ١١ نيسان في الساعة العاشرة صباحا في قاعة المؤتمر في حيفا لبحث تحرير الاتحاد وادارتها . فالرجاء المحافظة على الموعد .

هيئة تحرير الاتحاد